الإقناع بما نقله الخطيب عن شيخه العتيقي بالقول والتحديث والسؤال والسماع

إعداد الدكتور

سيد جابر سيد أحمد الشيمي

الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه

بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط - جامعة الأزهر

الإقناع بما نقله الخطيب عن شيخه العتيقي
بالقول والتحديث والسؤال والسماع

سيد جابر سيد أحمد الشيمي
قسم الحديث وعلومه ، كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط – جامعة الأزهر– مصر.
البريد الإلكتروني: saidahmed48@azhar.edu.eg

الملخص

البحث يركز على الرواة المترجم لهم من قبل الخطيب البغدادي والناقل فيهم كلام شيخه العتيقي بصيغة حدثنا، سمعت، قال لي، أو قال العتيقي، والسؤال منه على بعض الرواة له ، وقد اعتمدت على كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، والبحث يتكون من: مقدمة ومبحثين وخاتمة ،أما المقدمة ففيها فكرة البحث ومشكلة الدراسة ، وأما المبحث الأول فافردته بالحديث عن الإمام أحمد بن محمد العتيقي بترجمة موسعة، وأما المبحث الثاني فجمعت فيه الرواة المترجم لهم من قبل الخطيب البغدادي والناقل فيهم كلام شيخه العتيقي ، وقد ورتبت الرواة المترجم لهم على حسب حروف الهجاء حسب ورودها في تاريخ بغداد، وقد نبهت على أقوال الأئمة في الرواة عقب ذكر قول العتيقي الذي نقله الخطيب بالصيغ المذكورة ، وقارنت بين قوله وقول غيره من الأئمة النقاد ، وذيلت كل ترجمة من تراجم البحث بخلاصة للحكم على الرواة ، وأحلت كل قول من أقوال أهل العلم إلى مصدرها الأصلي ، وأشرت إلى بيان وتوضيح نسبة كل راوٍ من الرواة .

الكلمات المفتاحية : الخطيب البغدادي – العتيقي – الرواة – تاريخ بغداد – الجرح والتعديل .

Persuasion of what Al-Khatib narrated on the authority of his Sheikh Al-Ateeqi By saying, updating, questioning, and listening

Syed Jaber Syed Ahmed El-Shimy Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion And the call in Assiut - Al-Azhar University.

Email:

Abstract

The research focuses on the narrators translated for them by Al-Khatib Al-Baghdadi, and the transmitter in them is the words of his sheikh Al-Ateeqi in the form of our story, I heard, he said to me, or Al-Ateeqi said, and the question from him to some of his narrators .

I relied on the book The History of Baghdad by al-Khatib al-Baghdadi, and the research consists of: an troduction, two chapters, and a conclusion. Al-Baghdadi and the transmitter about them are the words of his sheikh Al-Atiqi, and the narrators have arranged the translator for them according to the letters of the alphabet according to their occurrence in the history of Baghdad.

And I compared his saying with that of other critical imams, and each translation of the research was appended with a summary to judge the narrators, and I referred every saying of

the scholars to its original source, and I referred to a statement and clarification of the ratio of each narrator from the narrators.

Keywords: Al-Khatib Al-Baghdadi - Al-Atiqi - Narrators - History of Baghdad - Al-Jarh and Tadheel.

المقدمة

الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه، الكافي من توكل عليه، القيوم الذي ملكوت كل شيء بيديه، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أرسله رحمة للعالمين، وخاتمًا للنبيين وحرزًا للأميين وإمامًا للمتقين بأوضح دليل، وأفصح تنزيل، وأفسح سبيل، وأفسر بيان، وأبهر برهان، وابعثه مقامًا محمودًا، يغبطه به الأولون والآخرون وصل عليه وعلى آله الطيبين وصحابته المجاهدين وأزواجه أمهات المؤمنين، أما بعد:

فإن القارئ المتمعن لكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي يجد فيه من أقوال أهل العلم والنقد لرواة جمعهم الخطيب في تاريخه، حيث إن مؤلفه ذكر من أخبار محدثيها وقُطَّانِهَا من العلماء من غير أهلها وواردِيها من العلماء والمحدثين، وهو إذ يذكر قوله في بعض الرواة، ويضيف من أقوال غيره من الأئمة في الكثير الغالب منهم ويكثر النقل عن مشايخه الكثير الأغلب مسندًا وغير مسند، ومن هؤلاء المشايخ الذي أكثر من نقل قوله مسندًا الإمام أحمد بن محمد العتيقي والذي أكثر من النقل عنه بصيغ كثيرة متعددة منها صيغة أخبرنا، والتي تعد من أرفع صيغ الأداء عند التحمل، وقد خصصنا ذلك ببحث مستقل، ثم أردفناه ببحث آخر. لكن صيغ الأداء عنه مختلفة منها صيغة حدثنا، وسمعت، وقال لي، وسؤاله عن بعض الرواة فاستعنت الله، وجمعت هذه الأقوال المثبت فيها الصيغ السابقة وجميعها من كتاب تاريخ بغداد في هذا البحث المتواضع ذاكرًا قول الإمام العتيقي مقارنًا قوله بغيره من أقوال أهل العلم مثبتًا له عنوانًا بـ [الإقناع بما نقله الخطيب عن شيخه العتيقي بالقول والتحديث والسؤال والسماع].

خطة البحث

البحث يتكون من: مقدمة ومبحثين وخاتمة.

أما المقدمة فذكرت فيها الحمد والثناء على الله عز وجل، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، والترضي على الصحابة وأزواج أمهات المؤمنين، مع توضيح فكرة البحث وكيف جاءت ؟ وعلى أي الكتب اعتمدت ؟ ومع أي إمام أعيش معه في البحث ؟ وتسميته بما ذكرت.

وأما المبحث الأول فافردته بالحديث عن الإمام أحمد بن محمد العتيقي بترجمة موسعة.

وأما المبحث الثاني فجمعت فيه الرواة المترجم لهم من قبل الخطيب البغدادي والناقل فيهم كلام شيخه العتيقي بصيغة حدثنا، سمعت، قال لي، أو قال العتيقي، والسؤال منه على بعض الرواة له، وعنونته بالتراجم التي ذكرها الخطيب البغدادي لأقوال شيخه العتيقي بصيغة التحديث، والسماع والقول، والسؤال وبلغوا تسع وستون راوياً، **وكان منهجي في الجمع لهم الآتي:**

١. اعتمدت على جمع رواة البحث على كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

٢. رتبت الرواة المترجم لهم على حسب حروف الهجاء حسب ورودها في تاريخ بغداد.

٣. اكتفيت بالرواة الذين قال فيهم الخطيب: حدثنا، سمعت، قال لي، قال العتيقي: والسؤال منه على بعض الرواة له.

٤. اعتمدت في التعريف بالرواة اسمًا ونسبًا ووصفًا، ذكر بعض الشيوخ والتلاميذ على كتاب تاريخ بغداد إلا ما ندر.

٥. اكتفيت بذكر شيخين من شيوخ الراوي وتلميذين من تلاميذه مضيفًا عقبهما وغيرهما.

٦. صدرت قول العتيقي بالصيغ الواردة عنه بعد ذكر الاسم والنسب، أو

الوصف، وبعض الشيوخ والتلاميذ للرواة المترجم لهم.

٧. نبهت على أقوال الأئمة في الرواة عقب ذكر قول العتيقي الذي نقله الخطيب بالصيغ المذكورة.

٨. قارنت بين قوله وقول غيره من الأئمة النقاد.

٩. ذيلت كل ترجمة من تراجم البحث بخلاصة للحكم على الرواة.

١٠. أحلت كل قول من أقوال أهل العلم إلى مصدرها الأصلي.

١١. أشرت إلى بيان وتوضيح نسبة كل راوٍ من الرواة.

١٢. نبهت إلى مصادر التراجم بالهامش دون ذكر الطبعات.

١٣. أخرت ذكر الطبعات وتتمة اسم المصدر إلى نهاية البحث.

١٤. تناولت في نهاية البحث النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات من خلال هذا البحث.

١٥. ذيلت البحث بفهارس علمية تخدم القارئ له:

أ- فهارس الرواة المترجم لهم.

ب- فهارس المصادر التي اعتمدت عليها في البحث.

والله أسأل لنا ولجميع المسلمين مزيد التوفيق ورقي أخلاق أهل العلم المخلصين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

ترجمة الإمام أحمد بن محمد العتيقي

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور أبو الحسن المجهز المعروف العتيقي روياني الأصل، ولد ببغداد وبكر في سماع الحديث من علي بن محمد بن كيسان وإسحاق بن سعد النسوي وغيرهما، الكثير[١].

حدث عنه ولده أبو غالب محمد بن أحمد، وأبو عبد الله بن أبي الحديد وعبد المحسن بن محمد الشيحي وغيرهم [٢].

قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان صدوقًا وسألته عن مولده فقال ولدت صبيحة يوم الخميس التاسع عشرة من المحرم سنة سبع وستين وثلاث مائة قلت له فالعتيقي نسبة إلى إيش فقال: كان بعض أجدادي يسمى عتيقًا فنسبها إليه وقال: سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العتيقي فأثنى عليه خيرًا ووثقه[٣].

وقال السمعاني: كان أحد الثقات المكثرين في الحديث رحل إلى الشام وديار مصر وسمع الحديث الكثير، روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ وأثنى عليه [٤].

وقال ابن ماكولا: قال لي شيخنا العتيقي: إنه روياني الأصل، خرج على الصحيحين، وكان ثقة متقنًا يفهم ما عنده [٥].

وقال الذهبي: وهو الذي يقول فيه الخطيب: أخبرنا حديث أحمد بن أبي جعفر

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣ ت ٢٢٥٤.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٦٠٣/١٧ ت ٤٠٣.
(٣) تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣ ت ٢٢٥٤.
(٤) الأنساب: ٢٣٨/٩.
(٥) سير: ٦٠٣/١٧ ت ٤٠٣.

القطيعي[١] وقال الذهبي: وكان الخطيب ربما دلسه يقول أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي[٢] توفى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة[٣].

وقال الذهبي: وقع في أجزاء من حديثه، وله وفيات في جزء كبير[٤].

وقال ابن كثير: كان صدوقًا [٥]، وقال ابن حجر: أحد حفاظ بغداد[٦]، وقال محمد محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر في تكملة الإكمال: الحافظ سمع الكثير، وحدث عن خلق كثير، وقال الخطيب: يدلس به بقوله حدثنا أحمد بن أبي جعفر[٧]، وقال عمر كحالة: محدث [٨].

(١) سير: ٦٠٣/١٧ ت ٤٠٣، قال المحقق: أي يدلسه. سير: ٦٠٣/١٧ ت ٤٠٣.
(٢) تاريخ الإسلام: ٦٢٢/٩ ت ٥. [وينظر: المنتظم: ٤٢/٨ ت ١٩٩، اللباب: ٣٢٣/٢ العبر: ٦/٢، الوافي بالوفيات: ١٨١/٢٨، تاريخ دمشق: ١٤٩/٥١ ت ٥٩٨٥، شذرات: ٢٥٧/٣].
(٣) تاريخ بغداد: ٤٠٩/١٣ ت ٢٢٥٤.
(٤) سير: ٦٠٣/٧، قلت – الباحث -: لم اقف على ذلك مطبوعًا كان أو مخطوطًا في حيز القدر والجهد.
(٥) البداية والنهاية ٧١٢/١٥، [وانظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٥٢/٤].
(٦) تبصير المنتبه بتخريج المشتبه: ٤٠٠/١.
(٧) تكملة الإكمال: ٣٣٣/٤.
(٨) معجم المؤلفين: ٧٧/٢.

المبحث الثاني

الرواة الذين نقل الخطيب البغدادي أقوال شيخه العتيقي بلفظ (القول، والتحديث، والسؤال، والسماع)

١- **محمد بن أحمد بن أبي حسان أبو الحسن المؤدب**[١]، حدث عن: أبي العباس ابن عقدة الكوفي وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم[٢].

وقال الخطيب: حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، وقال لي: كان ينزل دار ابن الحراني بباب درب القراطيس[٣]، قلت: فكيف حاله ؟ قال: كان فيه تساهل[٤].

خلاصة حال الراوي:

هكذا نقل الخطيب قول العتيقي بصيغة الأداء التي هي من طرق التحمل والأداء، وهي صيغة حدثني والتي تدل على السماع المباشر من الشيخ للتلميذ، لكن مفاد القول بعد ذكر صيغة الأداء لا تدل على قبول الراوي والذي انفرد بذلك القول في الراوي الإمام العتيقي لكن عدم القبول مع التفرد ثابت لكن إذا توبع بمثله أو أقوى منه ارتقى من درجة الضعف إلى ما فوقه والله أعلم.

٢- **محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار**، حدث عنه: محمد بن الحسن الأشناني وعبيد الله بن ثابت الحريري وغيرهما، وعنه: محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأبو القاسم الأزهري

---

(١) المُؤدب - بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة والمشددة في آخرها الباء المنقوطة بواحدة -: هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة. الأنساب: ٤٠٣/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢٤/٢ ت ١٠٧.

(٣) درب القراطيس: بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحت بعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٥٩).

(٤) تاريخ بغداد: ١٢٤/٢ ت ١٠٧.

وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: ثقة[١] توفى سنة اثنتين وأربعمائة بالكوفة[٢] ونقل الذهبي توثيق العتيقي[٣] وقال السمعاني: كان ثقة[٤] ونقل الذهبي توثيق العتيقي[٥] وذكر ابن الجوزي قول العتيقي[٦] وقال ياقوت الحموي: قال الخطيب: وهو ثقة [وهذا وهم منه بل القول قول العتيقي وليس قول الخطيب والله أعلم][٧] ونقل ونقل ابن العماد توثيق العتيقي[٨].

خلاصة حال الراوي:

أخذ الخطيب قول شيخه العتيقي مباشرة بصيغة قال دون واسطة، وفيه من الدقة ما فيه ووافق على هذا التوثيق السمعاني صراحة والذهبي ضمنيًا بنقل قول العتيقي في كتبه، والذي يعني الموافقة على ذلك وخاصة أنه لم يذكر عنه أي اعتراض أو نقد أو مراجعة وكذلك نقل ووافق على هذا التوثيق ابن العماد الحنبلي فالراوي مقبول الرواية بقول العتيقي، ومن وافقه من الأئمة الأعلام والله أعلم.

٣- **محمد بن الحسن بن سُليم أبو بكر النجاد**[٩]، سمع أبا العباس بن عقدة، ومحمد بن بن جعفر المطيري وغيرهما، وعنه: أبو القاسم الأزهري وأحمد ابن محمد العتيقي، قال العتيقي: ثقة مأمونًا صاحب كتب كثيرة[١٠] ونقل الذهبي توثيق

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٤٣/٢ ت ٥٣٣.
(٢) معجم الأدباء: ٣٧٩/٢.
(٣) العبر: ٢٩٥/١.
(٤) الأنساب: ٤٥٨/٥.
(٥) سير أعلام النبلاء: ١٠٠/١٧، ١٠١ ت ٦٣.
(٦) المنتظم: ٢٦٠/٧.
(٧) معجم الأدباء ٣٧٩/٢.
(٨) شذرات: ١٥٩/٣ وينظر: إنباه الرواة: ٨٣/٢ ت ٦١٢، معرفة القراء للذهبي: ٣٦٧/١ ت ٢٩٦، الوافي بالوفيات: ٢٧٤/١، البداية والنهاية: ٣٤٧/١١.
(٩) النجّاد: بفتح النون والجيم المشددة وفي آخرها الدال المهملة، هذه الحرفة مشهورة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٣٠).
(١٠) تاريخ بغداد: ٦٢٠/٢ ت ٦٠٠.

العتيقي[١].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بتوثيق الراوي ونقل ذلك التوثيق الذهبي وجاء نقل الخطيب هذا القول بصيغة القول الذي يدل على الأخذ المباشر من شيخه العتيقي، وهكذا نجد أن الخطيب تأثر بشيخه ووافق على قوله ووافقهما ضمنيًا الإمام الذهبي في توثيق الراوي وقبوله والله أعلم.

٤- **محمد بن الصقر بن يحيى بن السري بن ثروان أبو بكر الموصلي عم شيخنا محمد بن همام بن الصقر،** سكن بغداد وحدث بها عن: محمد بن العباس بن الفضل وعن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الشيرازي حدثني عنه أحمد ابن محمد العتيقي وقال لي: كان صدوقًا [٢].

خلاصة حال الراوي:

يتضح من السابق أن الخطيب نقل التحديث عن شيخه والقول في ذكر توثيقه للراوي حيث أورد صيغة التحديث في الرواية عنه، وإنه من شيوخه وإنه قال له: عن هذا الراوي ثقة، وهكذا انفرد العتيقي بتوثيق ذلك الراوي فيما وقفت عليه من كتب التراجم حسب الجهد فهو بذلك مقبول الرواية والله أعلم.

٥- **محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حسان أبو عبد الله الحريري**[٣]، سمع عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية الأنماطي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي وغيرهما، وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، والحسين بن جعفر السلماني، قال الخطيب: قال العتيقي: جميع ما كان عنده جزء واحد قال: كان ثقة [٤].

---

(١) تاريخ الإسلام: ٧٠٧/٨.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٥٥/٣ ت ٩٢٠.
(٣) الحَريرِى: هذه النسبة إلى الحرير، وهو نوع من الثياب. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٣٧).
(٤) تاريخ بغداد: ٥٠١/ ٣ ت ١٠٣١.

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بتوثيق الراوي ونقل ذلك عنه الخطيب في تاريخه بصيغة قال، والتي هي من أرفع صيغ الأداء قبل التخصص لكن بعده استعملت في المذاكرة عن طريق السماع وسواء قبل التخصص أو بعده فهي إشارة إلى سماع ذلك القول من شيخه العتيقي فتوثيقه مقبول منفرد به من بين سائر الأئمة. والله أعلم.

٦- **محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن الهرواني**[١]، سمع علي بن محمد بن هارون الحميري، ومحمد بن القاسم ابن زكريا المحاربي وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم الأزهري[٢]، وحدث عنه: أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن العلوي[٣]، قال الخطيب: حدثنا العتيقي قال: توفى سنة اثنتين وأربع ومائة، قال العتيقي: ثقة صالح على مذهب أبي حنيفة ما رأيت بالكوفة مثله[٤]، وقال الخطيب: كان ثقة فاضلًا يقرئ القرآن[٥]، وقال أبو الغنائم النرسي: ثقة ثقة مأمون بقي على قضاء الكوفة سنين[٦] وقال السمعاني: ولي قضاء الكوفة وذهبت عامة كتبه وكان يحفظ حديثه وكان ثقة حسن المذهب[٧]، وقال ابن الأثير: كان إمامًا فاضلًا فقيهًا حنفيًا جليل القدر[٨]، وقال ابن العماد الحنبلي: أحد الأئمة الأعلام في مذهب الإمام أبي حنيفة[٩]، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام في

---

(١) الهرواني والهروي: بفتحتين إلى هراة مدينة بخراسان. لب اللباب في تحريرالأنساب (ص: ٢٧٨).
(٢) تاريخ بغداد: ٥٠٨/٣ ت ١٠٤٣.
(٣) سير أعلام النبلاء: ١٠٣/١٧ ت ٦٤.
(٤) تاريخ بغداد: ٥٠٨/٣ ت ١٠٤٣.
(٥) تاريخ بغداد: ٥٠٨/٣ ت ١٠٤٣.
(٦) سير أعلام النبلاء: ١٠٢/١٧ ت ٦٤.
(٧) الأنساب: ٢٧١/٢.
(٨) اللباب: ٣٨٦/٣.
(٩) شذرات: ١٦٠/٣.

مذهب أبي حنيفة[1].

خلاصة حال الراوي:

اجتمع الأئمة على توثيق هذا الراوي ومن بينهم الإمام العتيقي نقله عنه الخطيب البغدادي بصيغة قال المؤكدة لسماع هذا التوثيق من العتيقي فالراوي مقبول محتج به والله أعلم.

٧- **محمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الفرج القاضي المعروف بالعماني**[2]، حدث عن: القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد حدثنا عنه العتيقي وسألته عنه فقال: كان صالحًا ثقة لم يكن عنده إلا شيء يسير[3].

خلاصة حال الراوي:

لم أجد لذلك الراوي إلا قول الإمام العتيقي بسؤال الخطيب البغدادي له حيث فيه من الدلالة المؤكدة على السماع المباشر من العتيقي بذلك السؤال المطروح عليه من قبل الخطيب البغدادي. والله أعلم.

٨- **محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الجوهري سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلس**[4]، حدثني عنه: أحمد بن محمد العتيقي وسألته عنه فقال: كان شيخًا ثقة صالحًا، وقال لي: اكتب عنه فإنه شيخ صالح يقال إنه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة [5].

خلاصة حال الراوي:

---

(1) العبر: ٢٩٦/١.

(2) العماني: بضم العين المهملة وتخفيف الميم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عمان، وهي من من بلاد البحر أسفل البصرة. الأنساب للسمعاني (٣٦٤/٩).

(3) تاريخ بغداد: ٥٠٣/٣ ت ١٠٣٣.

(4) الاطرابُلُسى: بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة الى أطرابلس، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين: إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرى من بلاد المغرب. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٩٨، ٢٩٩).

(5) تاريخ بغداد: ٥٠٤/٣ ت ١٠٣٤.

توضيح مكانة هذا الراوي جاء بطريق السؤال من التلميذ والإجابة من الشيخ فكانت الإجابة مقرونة بكون الراوي ثقة مقبول الرواية مستجاب الدعاء مع الإذن له بالكتابة عنه واستحق القبول والاحتجاج به. والله أعلم.

٩- **محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدهان** [١]، سمع: حمدويه المروزي وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني وغيرهما، حدثني عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وغيرهما[٢]، قال الخطيب: حدثني أحمد بن محمد العتيقي، قال: مات أبو أحمد بن جامع الدهان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، قال العتيقي: ثقة مأمون[٣]، وقال الخطيب: سألت البرقاني عن أبي أحمد بن جامع فقال: كان شيخًا صالحًا ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات قلت: أكان ثقة ؟ فقال: ثقة ثقة [٤]، وقال السمعاني: كان شيخًا صالحًا ثقة حريصًا على طلب العلم [٥]، ونقل الذهبي توثيق العتيقي [٦].

خلاصة حال الراوي:

وافق العتيقي غيره من الأئمة على توثيق الراوي وقبوله وجاء قوله بنقل الخطيب عنه بصيغة حدثني، والتي هي من أرفع الصيغ التي يؤدي بها المحدثون عند التحمل فالراوي مجمع على توثيقه وتمكنه وقبوله. والله أعلم.

١٠- **محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو طاهر المخلص**[٧]، سمع:

---

(١) الدهان - بفتح الدال المهملة والهاء المشددة في آخرها النون -: هذا يقال لمن يبيع الدهن. الأنساب: ٥١٤/٢.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٠٥/٣ ت ١٠٣٨.
(٣) تاريخ بغداد: ٥٠٥/٣ ت ١٠٣٨.
(٤) تاريخ بغداد: ٥٠٥/٣ ت ١٠٣٨.
(٥) الأنساب: ٥١٤/٢.
(٦) تاريخ الإسلام: ٨٠٧/٨.
(٧) المخلص: بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام المشددة وفي آخرها صاد: هذا يقال لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما. اللباب: ١٨١/٣.

سمع: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد وغيرهما، حدث عنه: البرقاني والأزهري وغيرهما، قال الخطيب: حدثني أحمد ابن محمد العتيقي قال: مات أبو طاهر المخلص سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، وقال العتيقي: شيخ صالح ثقة[١]، وقال الخطيب: كان ثقة[٢]، وقال الذهبي مخلص الذهب عن الغش[٣] وقال الذهبي: كان ثقة[٤]، وقال ابن الجوزي كان ثقة من الصالحين[٥]، وقال ابن الأثير: بغدادي مكثر مكثر ثقة صالح[٦]، وقال السمعاني: كان ثقة صدوقًا صالحًا مكثرًا من الحديث[٧]، وقال ابن العماد الحنبلي: مسند وقته كان ثقة [٨].

خلاصة حال الراوي:

وافق الخطيب شيخه في توثيق الراوي ونقل ذلك عنه هذا القول بصيغة التحديث التي تدل على التواصل المباشر بينه وبين شيخه في النقل عنه دون واسطة في ذلك وبجانب النقل عنه وافقه في التوثيق ووافقه غيره من الأئمة على قبول الراوي وتوثيقه والله أعلم.

١١- **محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر أبو بكر الصوفي**، حكى عن: أبي بكر الشبلي حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: سألت العتيقي عن هذا الشيخ فقال: كان شيخًا صالحًا صحبني قديمًا في طريق مكة وكان يحج ماشيًا [٩].

(١) تاريخ بغداد: ٥٥٨/٣ ت ١٠٧٤.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٥٨/٣ ت ١٠٧٤.
(٣) سير: ٤٧٨/١٦ ت ٣٥٣.
(٤)العبر: ٢٨٧/١.
(٥) المنتظم: ٢٢٥/٧.
(٦) اللباب: ١٨١/٣.
(٧) الأنساب: ٢٢٨/٥.
(٨) شذرات: ١٤١/٣.
(٩) تاريخ بغداد: ٥٥٩/٣ ت ١٠٧٥.

خلاصة حال الراوي:

لم نقف لغير العتيقي كلامًا فيه وكان هذا النقل بواسطة السؤال من الخطيب لشيخه العتيقي عن حال هذا الراوي فكانت الإجابة مقبول الراوي وهذا انفراد من العتيقي بهذا القول في ذلك الراوي. والله أعلم.

١٢- **محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم أبو بكر الوراق،** حدث عن: عبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال وغيرهما، قال الخطيب: قال لي العتيقي سنة ست وتسعين وثلاث مائة فيها توفى أبو بكر محمد بن عمرو وكان فيه تساهل[١]، وقال الخطيب: كان ضعيفًا جدًا وقال: سألت الأزهري عن ابن زنبور، فقال: ضعيف في روايته عن ابن منيع وذكر أن سماعه من الدربي صحيح[٢]، وقال الذهبي: ضعيف[٣]، وقال الذهبي: قال الخطيب: ضعيف جدًا[٤]، ونقل الذهبي كلام الأزهري الأزهري والعتيقي، والخطيب[٥]، ونقل الذهبي كلام الأزهري، والعتيقي، والخطيب[٦] والخطيب[٦] ونقل ابن حجر كلام الأئمة الثلاثة الخطيب، والعتيقي، والأزهري[٧] ونقل ابن العماد قول الخطيب [٨].

خلاصة حال الراوي:

الجميع متفق على تضعيف هذا الراوي وعدم قبول روايته، وجاء قول العتيقي الذي نقله عنه الخطيب بصيغة القول عنه والذي أثبت فيه التساهل لهذا الراوي

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٧/٤ ت ١٢٢٨.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٧/٤ ت ١٢٢٨.
(٣) سير: ٥٥٥/١٦.
(٤) العبر: ٢٨٩/١.
(٥) تاريخ الإسلام: ٧٧٠/٨.
(٦) ميزان الاعتداد ٤٥٣/٢.
(٧) لسان الميزان: ٤١٣/٧.
(٨) شذرات: ١٤٤/٣.

فوافق قوله قول جميع الأئمة بعدم قبول روايته، ويستثنى من ذلك ما يقع من روايته عن الدربي. والله أعلم.

١٣- **محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب أبو الطيب الصيدلاني،** حدث عن: أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود السجستاني، قال الخطيب: قال لنا العتيقي: سنة أربع وثمانين وثلاث مائة بها توفى أبو الطيب الصيدلاني ثقة مأمون له أصول حسنة مضى على سداد وأمر جميل[١] وقال ابن الجوزي: وكان ثقة مأمونًا [٢] ونقل الذهبي توثيق العتيقي[٣].

خلاصة حال الراوي:

هذا القول الذي ذكره الخطيب عن العتيقي يدل على أن النقل كان يجمع من التلاميذ وبينهم الإمام الخطيب والذي دل في تصريحه بقبول الراوي ووافقه غيره سواء على سبيل التصريح منهم أو القبول الضمني. والله أعلم.

١٤- **محمد بن علي بن عطية أبوطالب المعروف بالمكي،** صنف كتابًا سماه قوت القلوب على لسان الصوفية وذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة في الصفات، حدث عن: علي بن أحمد المصيصي وأبي بكر المفيد وغيرهما، حدث عنها محمد بن المظفر الخياط وعبد العزيز بن علي الأزجي وغيرهما، قال العتيقي: وكان رجلًا صالحًا مجتهدًا في العبادة وله مصنفات في التوحيد[٤]، وقال الخطيب: قال لي أبو طاهرالعلاف وعظ أبو طالب ببغداد وخلط في كلامه وحفظ عنه أنه قال ليس على المخلوقين أضر من الخالق فبدعوه وهجروه[٥] وقال ابن كثير صنف كتابًا سماه قوت القلوب وذكر فيه

---

(١) تاريخ بغداد: ٨١/٤ ت ١٢٥٢.
(٢) المنتظم: ١٧٧/٧.
(٣) تاريخ الإسلام: ٥٦٥/٨.
(٤) تاريخ بغداد: ١٥١/٤ ت ١٣٤٣.
(٥) تاريخ بغداد: ١٥١/٤ ت ١٣٤٣.

أحاديث لا أصل لها[١].

وقال ابن العماد: كان من الزهاد المتعبدين، وقال العتيقي: كان رجلًا صالحًا مجتهدًا صنف كتابًا سماه قوت القلوب وذكر فيه أحاديث لا أصل لها وطاف يعظ الناس في الجامع ببغداد[٢]، وقال ابن خلكان: صاحب كتاب قوت القلوب وكان رجلًا صالحًا مجتهدًا في العبادة ويتكلم في الجامع وله مصنفات في التوحيد ولم يكن من أهل مكة ولقي جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة وأخذ عنهم[٣]، وقال الذهبي: نشأ بمكة وتزهد وسلك ولقي الصوفية وصنف ووعظ وكان صاحب رياضة ومجاهدة[٤]، ونقل الذهبي: كلام أبو طاهر العلاف[٥]، ونقل الذهبي كلام الخطيب وأبو طاهر العلاف وقال: توفى سنة ست وثمانين وثلاث مائة [٦].

وقال اليافعي: كان في البداية صاحب رياضة ومجاهدة وفي النهاية صاحب أسرار ومشاهدة[٧] وذكره الصفدي وذكر كلام بعض الأئمة السابقين[٨] وقال ابن حجر: بعد ذكر كلام الخطيب وأبو طاهر العلاف وذكره ابن النديم في مصنفي المعتزلة [٩].

خلاصة حال الراوي:

قول العتيقي الذي نقله الخطيب فيه دلالة على صلاح هذا الرجل لكنّ الصلاح وحده لا يفيد في قبول رواية الراوي فإذا أضيف إلى قول غيره من الأئمة نجد أن

---

(١) البداية والنهاية: ٣١٩/١١.
(٢) شذرات: ٣٨٥/١٤.
(٣) وفيات الأعيان: ٣٢٠/٥.
(٤) العبر: ٢٧٩/١.
(٥) تاريخ الإسلام: ٥٩٩/٨.
(٦) ميزان الاعتدال ٤٤٢/٢.
(٧) مرآة الجنان ٣٨٨/١.
(٨) الوافي بالوفيات ٤٩٠/١.
(٩) لسان الميزان: ٧٢/١٠.

البعض وافقه في قضية صلاحه لكن حقيقة أمر الراوي هي عدم قبول روايته بانفراده فلابد له من متابع فيما يرويه وإلا كان ضعيفًا غير مقبول الرواية. والله أعلم.

١٥- **محمد بن علي بن يحيى بن عبد الله أبو بكر البزار يعرف بالعريف،** حدث عن: أبي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي ويوسف بن رباح البصري وغيرهما، قال الخطيب: سألت العتيقي عن أبي بكر العريف فقال: ثقة[١]، وقال الذهبي: وهو ثقة[٢].

خلاصة حال الراوي:

سؤال الخطيب لشيخه عن حال هذا الراوي مفادها قبول هذا الراوي، ووافقه على ذلك الإمام الذهبي فالراوي مقبول الرواية محتج به. والله أعلم.

١٦- **محمد بن علي بن القاسم أبو بكر الكرخي سكن بغداد،** وحدث بها عن: محمد ابن عمرو البختري الرزاز، والحسن بن صفوان البرذعي وغيرهما، قال الخطيب: حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي وسألته عنه فقال: كان ثقة صالحًا [٣].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب البغدادي نقل هذا القول عن شيخه بصيغة التحديث والتي هي أرفع صيغ الأداء عند التحمل من الشيخ، وانفرد العتيقي بهذا القول عن هذا الراوي فهذه منقبة منه فالراوي مقبول الرواية. والله أعلم.

١٧- **محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز[٤] المعروف بابن حيوية،** سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهما، حدث

---

(١) تاريخ بغداد: ١٥٢/٤ ت ١٣٤٤.
(٢) تاريخ الإسلام: ٤٩٧/٨ ت ٤٩٧.
(٣) تاريخ بغداد: ١٥٥/٤ ت ١٣٤٨.
(٤) الخَزَّاز: بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. الأنساب للسمعاني (٥/ ١١١).

عنه: أبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمد العتيقي وغيرهما، قال الخطيب: سمعت العتيقي ذكر ابن حيوية فأثنى عليه ثناءً حسنًا وذكره ذكرًا جميلًا وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة صالحًا دينًا ذا مروءة[١]، وقال الخطيب: كان ثقة سمع الكثير وكتب طول عمره وروى المصنفات الكبار[٢] وقال الخطيب: حدثني الأزهري قال: كان أبو عمر ابن حيوية مكثرًا وكان فيه تسامح ربما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يقرب أصله منه، فيقرأ من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه وكان مع ذلك ثقة[٣] وقال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: ثقة ثبت حجة[٤] وقال الذهبي: من علماء المحدثين توفى سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة[٥] وقال ابن الجوزي: انتقى عليه الدارقطني وكان ثقة دينًا كثير السماع كثير الكتابة للحديث كتب الكتب الكبار في الطبقات والمغازي وغير ذلك وكان ذا يقظة ومرورة [٦].

وقال الذهبي: من كبار محدثي بغداد[٧] وقال الصفدي: كان ثقة سمع الكثير وكتب طول عمره[٨] وقال ابن أبي الفوارس كان فيه تساهل وفيه أرخه العتيقي وقال كان متيقظًا[٩] وقال الذهبي المحدث الحجة[١٠] وقال ابن العماد، قال الخطيب: ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار[١١].

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٠٥/٤ ت ١٤٠٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٠٥/٤ ت ١٤٠٥.
(٣) تاريخ بغداد: ٤ /٢٠٥ ت ١٤٠٥.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٤١٠/١٦.
(٥) سير أعلام النبلاء: ٤١٠/١٦.
(٦) المنتظم: ١٧١/٧.
(٧) تاريخ الإسلام: ٥٣٧/٨.
(٨) الوافي بالوفيات: ٣٧٨/٦.
(٩) لسان الميزان: ١٦٦/٥.
(١٠) العبر: ٢٧٥/١.
(١١) شذرات الذهب: ١٠٢/٣.

خلاصة حال الراوي:

جاء توثيق هذا الراوي بوسيلة السماع المباشر من الشيخ للتلميذ ووافق قوله قول جميع الأئمة على قبول الراوي والاحتجاج به. والله أعلم.

١٨- **محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشَيْش أبو أحمد،** قال الخطيب: قال لي العتيقي: كان هذا شيخًا مجهزًا كثير الأسفار فسألته عن حاله فقال: ثقة ثقة[١]، حدث عن: يزداد الكاتب، وأبي عبد الله المحاملي وغيرهما، روى عنه: هبة الله اللالكائي، وأبو الحسن العتيقي، ونقل الذهبي قول العتيقي [٢].

خلاصة حال الراوي:

هذا من دلائل الصلة القوية المتصلة بين الخطيب البغدادي والعتيقي حيث نقل الخطيب قول العتيقي في الراوي على سبيل العموم، ثم سأله عن حاله فأجاب له بالتثبيت في الراوي وثقته وقبوله. والله أعلم.

١٩- **محمد بن محمد بن عمر بن أحمد أبو الفتح، يعرف بابن أبي عمصير،** حدث عن: خبشون بن موسى الخلال، وعمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: قال العتيقي: لي: كان شيخًا ثقة صالحًا يسكن بغداد[٣].

خلاصة حال الراوي:

هذه المقولة من الخطيب عن العتيقي فيها دلالة على انفراد الخطيب بهذا القول له عن هذا الراوي ولم نجد لغيره من الأئمة كلامًا آخر فيه فانفراد العتيقي يدل على سعة هذا العالم بكثير من الرواة وعلى ذلك فالراوي مقبول الرواية. والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٧٠/٤ ت ١٥٥٨.
(٢) تاريخ الإسلام: ٨٣٥/٨ ت ٣٨٧.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٧٣/٤ ت ١٥٦٢.

٢٠- **محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزار**، سمع: نبات بن أحمد الدقاق، ومحمد بن جرير الطبري وغيرهما، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة مأمونًا حسن الحفظ[١]، وقال الخطيب كان حافظًا فهمًا صادقًا مكثرًا[٢]، وقال الأزهري: توفى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة[٣]، وقال البرقاني: كتب الدارقطني ألوانًا عن ابن المظفر، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال: ثقة مأمون قلت: يقال إنه يميل إلى التشيع قال قليلًا بقدر ما لا يضر إن شاء الله[٤].

وقال الخطيب: رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله[٥]، وقال:ابن أبي الفوارس كان محمد بن المظفر ثقة أمينًا مأمونًا حسن الحفظ، وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه، وكان قديمًا ينتقي على الشيوخ، وكان متقدمًا عندهم[٦]، وقال القاضي: محمد بن عمر الداودي رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يسند بحضرته[٧]، وقال الذهبي: جمع وصنف[٨]، وقال الذهبي: ثقة حجة معروف إلا أن أن أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيع ظاهر[٩]، وقال أبو نعيم: حافظ مأمون، وقال القاضي أبو الوليد الباجي: ابن المظفر حافظ فيه تشيع ظاهر[١٠]، وقال ابن العماد: كان من أعيان الحفاظ، وقال ابن ناصر الدين: كان محدث العراق حافظًا ثقة نبيلًا مكثرًا متقنًا يميل إلى التشيع قليلًا[١١]، وقال ابن حجر الحافظ: ثقة حجة معروف إلا

---

(١) تاريخ بغداد: ٤ /٤٢٦ ت ١٦٢٢.
(٢) تاريخ بغداد: ٤٢٦/٤ ت ١٦٢٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٤٢٦/٤ ت ١٦٢٢.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٤٢٠/١٦.
(٥) سير: ٤٢٠/١٦.
(٦) المنتظم: ١٥٢/٧.
(٧) تذكرة الحفاظ: ٩٨١/٣ ت ٩١٦.
(٨) تاريخ الإسلام: ٤٧٢/٨.
(٩) الميزان: ٢٩/٣.
(١٠) سير: ٤١٩/٤١٨/١٦.
(١١) شذرات: ٩٤/٣.

أن أبا الوليد الباجي قال فيه تشيع ظاهر قال: وما كان ينبغي للذهبي أن يذكره بهذا القدح البارد وما أدري لم يقلد الباجي في قوم لم يحط الباجي بأحوالهم علمًا كما ينبغي ولنذكر ترجمته ليظهر مقداره ثم ذكر ترجمته وأقوال أهل العلم السابقة فيه [1].
[1].

خلاصة حال الراوي:

من خلال كلام الأئمة السابقين في الراوي نجدهم قد اجتمعوا على توثيقه وقبوله، وما كان فيه من تشيع قليل لا يضر، ولم نجد للتشيع فيه دعوة من خلال كلام العلماء فانتفت عنه صفة التشيع المضر، ومن ثم نقل الخطيب قول العتيقي بصيغة من صيغ الأداء بقال ووافق قوله قول الأئمة دون أن يتطرق إلى قضية التشيع عنده، وكأنه رأى عدم دعوته لذلك، فالراوي بمجمل القول مقبول الرواية والله أعلم.

٢١- **محمد بن النضر بن محمد بن سعيد بن رزين بن عثمان بن المضيرة أبو الحسين النخاس**[2] **الموصلي،** حدث عن: أبي يعلى الموصلي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما، روى عنه: أبو بكر الدقاق، وأبو القاسم الأزهري وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: وفيه تساهل[3]، وقال الخطيب: سمعت أبا بكر البرقاني وحدثنا عن أبي الحسين النخاس فقال: كان واهيًا، وسمعته مرة أخرى يقول ليس بحجة، وسمعته مرة ثالثة لم يكن ثقة، توفى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة[4]، وقال الذهبي: يروى معجم أبي يعلى عنه[5]، ونقل الذهبي قول البرقاني، والعتيقي[6]، ونقل ابن العماد

---

(1) لسان الميزان: ٣٠٤/٥.
(2) النخاس: بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة، هذا الاسم لمن يكون دلالا في بيع الجواري والغلمان والدواب. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥٤).
(3) تاريخ بغداد: ٥٢٢/٤ ت ١٦٩٨.
(4) تاريخ بغداد: ٥٢٢/٤ ت ١٦٩٨.
(5) ميزان الاعتدال: ٣٧/٣.
(6) تاريخ الإسلام: ٤٧٣/٨.

قول البرقاني والعتيقي[١].

خلاصة حال الراوي:

تساهل الراوي الذي نقله الخطيب عن العتيقي جاء بصيغة قال التي هي من صيغ الأداء جاء قول العتيقي عنه موافقًا لقول غيره من العلماء فالراوي غير مقبول الرواية ما إذا انفرد بذلك فإذا وقعت المتابعة من غيره بمثله أو أعلى منه قبل الراوي وإلا كان ضعيفًا غير مقبول الرواية والله أعلم.

٢٢- **محمد بن يوسف بن محمد أبو بكر العلاف يعرف بابن دوست** سمع عبد الله ابن محمد البغوي، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، حدث عنه أبو محمد الخلال، ومحمد بن علي بن الفتح وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: شيخ صالح ثقة، توفى سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة[٢]، وقال الخطيب كان ثقة[٣] وذكر الذهبي قول العتيقي[٤].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب نقل عن العتيقي هذا القول بتلك الصيغة ووافق وصرح بذلك في حق الراوي ووافقهما ضمنًا على ذلك التوثيق الإمام الذهبي، فبذلك يكون ذلك الراوي مقبول الرواية والله أعلم.

٢٣- **محمد بن يحيى بن مهدي أبو عبد الله الجرجاني،** الفقيه على مذهب أبي حنيفة، توفى سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة، قال الخطيب: قال العتيقي: وكان فقيهًا عالمًا [٥].

---

(١) شذرات: ٩٤/٣.
(٢) تاريخ بغداد: ٦٤٧/٤ ت ١٨٠٩.
(٣) تاريخ بغداد: ٦٤٧/٤ ت ١٨٠٩.
(٤) تاريخ الإسلام: ٥٢٩/٨ ت ٤١.
(٥) تاريخ بغداد: ٦٨٣/٤ ت ١٨٣٧.

خلاصة حال الراوي:

الخطيب نقل عن العتيقي كون هذا الراوي فقيهًا عالمًا وانفرد العتيقي بذلك القول في الراوي فالأولى الاعتماد عليه في قبول الراوي والاحتجاج به والله أعلم.

٢٤- **أحمد بن إبراهيم بن مهران بن سيسر أبو الفضل البوشنجي**[١]، حدث عن: سفيان ابن عيينة، وأبي ضمرة أنس بن عياض، روى عنه: وكيع القاضي ومحمد ابن مخلد العطار وغيرهما، قال الخطيب: حدثنيه أحمد بن محمد العتيقي قال محمد بن إبراهيم البوشنجي أبو الفضل بغدادي ليس بقوي يعتبر به[٢]، وقال الخطيب: قال الدارقطني: لا بأس به[٣] ونقل الذهبي قول الدارقطني[٤]، وقال الذهبي: صدوق وقال العتيقي عن الدارقطني: ليس بقوي[٥].

خلاصة حال الراوي:

نقول وبالله التوفيق هذا الراوي يحتاج إلى متابع وعاضد له حتى يقبل، وجاء القول من الخطيب في نقله عن العتيقي ذلك بصيغة التحديث التي هي أرفع أنواع صيغ الأداء والله أعلم.

٢٥- **أحمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان أبو عبدالله المعروف بابن الحذاء**، حدث عن: أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصلحي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: سألت العتيقي

---

(١) البُوشَنْجِيّ: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة الى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٥٩).
(٢) تاريخ بغداد: ١٣/٥ ت ١٨٥٦.
(٣) تاريخ بغداد: ١٣/٥ ت ١٨٥٦.
(٤) ميزان الاعتدال: ٥٥/١.
(٥) المغني: ٣٠/١.

عن أبي الحذاء فقال ثقة [1].

خلاصة حال الراوي:

سأل الخطيب الإمام العتيقي عن راوٍ معين وهو أحمد بن عبيد الله الحذاء فأجابه بقبول روايته والاحتجاج به وهذا الراوي ممن انفرد بالقول فيه العتيقي دون غيره من العلماء. والله أعلم.

٢٦- **أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيذ قوله أبو علي الأصبهاني** سمع محمد ابن منصور الشيعي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان قد سكن بغداد دهرًا طويلًا، وحدث بها، ثم انتقل إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات، قال الخطيب: قال لي العتيقي: سمعت منه ببغداد وتوفى بمصر سنة أربع وتسعين وثلاث مائة، وكان ثقة حسن الأصل[2]، وقال الذهبي: كان كثير الترحال[3]، ونقل الذهبي توثيق الخطيب[4]، وهذا خطأ بل الذي وثقه العتيقي وذكر ذلك الخطيب.

خلاصة حال الراوي:

هذا الراوي موثق من قبل العتيقي بإثبات ذلك عن طريق الخطيب بقوله قال لي ووافق على ذلك التوثيق الضمني الإمام الذهبي، ونقل الذهبي هذا القول على أنه قول الخطيب وهذا وهم من الذهبي، بل القول قول العتيقي كما ذكر الخطيب ذلك في تاريخ بغداد، والله أعلم.

٢٧- **أحمد بن علي بن سهلان أبو عبد الله الكسائي**[5]، حدث عن: أبي بكر الشافعي،

---

(1) تاريخ بغداد: ٤٢٢/٥ ت ٢٢٦٠.
(2) تاريخ بغداد: ٤٧٩/٥ ت ٢٣٢٢.
(3) سير أعلام النبلاء: ٥٦٢/١٦ ت ٤١٤.
(4) تاريخ الإسلام: ٧٣٧/٨.
(5) الكسائي - بكسر الكاف وفتح السين المهملة وفي آخرها الياء آخر الحروف -: هذه النسبة

وأبي شجاع الفضيل بن العباس الهروي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان رجلًا عالمًا وكانت فيه دعابة[١]، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقًا [٢].

خلاصة حال الراوي:

كلام العتيقي الذي نقله الخطيب عنه بصيغة قال: لا يدل على التوثيق الصريح بل يقبل منه على أنه توثيق ضمني، وقبول دون التصريح المباشر لكن جاء قول الخطيب الذي يدل على قبوله بأسلوب التصريح والله أعلم.

٢٨- **أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد ابن الصلت بن أبان أبو الحسن الفارسي الوراق**، سمع: محمد بن مخلد، وأبا العباس بن عقدة وغيرهما، حدث عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري وغيرهما، قال الخطيب: سألت أبا الحسن العتيقي هل سمع ابن حجاج شيئًا بغير بغداد ؟ قال: لا، قال: توفى سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وكان ثقة كتب الكثير[٣]، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال أبو بكر البرقاني: كان يذكر عنه التشيع[٤].

خلاصة حال الراوي:

نقل الخطيب كلام العتيقي عن هذا الراوي بأسلوب السؤال عنه وتكلم عنه أيضًا، واجتمع قوله مع قول العتيقي بالتوثيق والقبول، وما ذكر غيرهما من وجود التشيع فيه غير ثابت عنه إلا من قول البرقاني ولم نجد له في ذلك دعوة فانتفت عنه صفة التشيع وبقيت فيه صفة التوثيق والله أعلم.

٢٩- **أحمد بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الهاشمي**، سمع إبراهيم بن عبد الصمد

لجماعة من المشاهير ببيع الكساء أو نسجه. اللباب: ٦٥/٥.
(١) تاريخ بغداد: ٥٢٣/٥ ت ٢٣٩٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٢٣/٥ ت ٢٣٩٥.
(٣) تاريخ بغداد: ٥٦٢/٥ ت ٢٤٤٠.
(٤) تاريخ بغداد: ٥٦٢/٥ ت ٢٤٤٠.

الهاشمي، ومحمد بن جعفر المطيري وغيرهما، حدث عن: أحمد بن محمد العتيقي، وأبي القاسم التنوخي، قال الخطيب: حدثنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة تسعين وثلاث مائة فيها توفى القاضي أبو بكر بن أبي موسى وكان ثقة مأمونًا[١]، وقال الخطيب: كان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني وكان مالكي المذهب وتقلد قضاء المدائن[٢]، ونقل الذهبي كلام الخطيب[٣].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب أدى قول العتيقي بصيغة حدثنا التي هي من أرفع صيغ الأداء عند النقل، ونقل قوله وتكلم عنه أيضًا بالتوثيق فوافق قوله قول شيخه العتيقي ونقل قولهما الذهبي فيكون الراوي مقبول الرواية بإجماع هؤلاء الأئمة الثلاثة والله أعلم.

٣٠- أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد ابن بكر بن حريش أبو الحسن النهشلي[٤] ويعرف بابن الجندي[٥]، سمع من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد وغيرهما، حدث عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم الأزهري وغيرهما [٦].

قال الخطيب: قال العتيقي: كان يرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان[٧]، وقال الذهبي: شيعي[٨]، وقال ابن حجر: وأورد ابن الجوزي في الموضوعات من فضل على حديثًا بسند رجاله ثقات إلا الجندي فقال: هذا موضوع ولا يعرف الجندي[٩]،

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٢٣/٦ ت ٢٧٠٧.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٢٣/٦ ت ٢٧٠٧.
(٣) تاريخ الإسلام: ٦٥٧/٨.
(٤) النهشلي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة هذه النسبة إلى بنى نهشل. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٢٥).
(٥) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٦ ت ٢٧٣٤.
(٦) سير أعلام النبلاء: ٥٥٦/١٦ ت ٤٠٧.
(٧) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٦ ت ٢٧٣٤.
(٨) ميزان الاعتدال: ٩٩/١.
(٩) لسان الميزان: ٢٢٨/١ ت ٨٥٢.

وقال الخطيب: وكان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه، سألت الأزهري عن ابن الجندي فقال: ليس بشيء، وقال لي الأزهري أيضًا حضرت ابن الجوزي وهو يقرأ عليه ديوان الأنواع الذي سمعه فقال لي أبو عبدالله ابن الأبنوس ليس هذا سماعه، وإنما رأي نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك[١]، وذكر الذهبي الذهبي كلام العتيقي[٢]، وقال ابن العماد: وهو ضعيف شيعي[٣]، توفى سنة ست وتسعين وثلاث مائة[٤].

خلاصة حال الراوي:

الراوي مثبت عنه التشيع مطعون في روايته وهو بذلك ضعيف إلا ما وجدت له من تلك الأصول الحسان التي ذكرها الإمام العتيقي ومن ثم نقول هذا الراوي ضعيف مالم يتابع في أحاديثه بأقوى منه لا مثله فمثله ضعيف لا يقبل منه بانفراده والله أعلم.

٣١- **أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان أبو بكر الوراق الفارسي،** حدث عن: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم التنوخي، وأحمد بن محمد العتيقي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: وكان ثقة توفى سنة تسعين وثلاث مائة[٥]، وقال الخطيب: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال كان أبو بكر الفارسي ضعيفًا جدًا فيما يدعي عن ابن منيع وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به قال وكان رديء المذهب أيضًا[٦]، وذكر الذهبي في الميزان ما ما سبق من كلام الأئمة[٧] وكذلك ابن حجر في اللسان[١] ونقل الذهبي توثيق

(١) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٦ ت ٢٧٣٤.
(٢) تاريخ الإسلام: ٧٦٢/٨.
(٣) شذرات: ١٤٣/٣.
(٤) سير: ٥٥٦/١٦ ت ٤٠٧.
(٥) تاريخ بغداد: ٣٢٤/٦ ت ٢٨٢٠.
(٦) تاريخ بغداد: ٣٢٤/٦ ت ٢٨٢٠.
(٧) الميزان: ١٠٣/١.

الخطيب[٢]. قلت: ليس كذلك بل هو توثيق العتيقي.

خلاصة حال الراوي:

وثقه العتيقي فيما نقله عنه الخطيب بصيغة قال العتيقي: لكن طعنه غيره في روايته عن ابن منيع وقبوله في المتأخرين، وكان رديء المذهب ونقل الذهبي وغيره كلام الأئمة السابقين ووهم الذهبي في إضافة توثيق هذا الراوي للخطيب بل هو من كلام العتيقي، ومن ثم نقول انفرد العتيقي بتوثيق الراوي وقبوله وذكر الأئمة كلامه وكلام غيره دون التعقيب أو التصحيح لذلك لا نسلم بتوثيق الراوي من قبل العتيقي ولا نضعفه بسبب كلام غيره، أو نتوقف كما توقف غيرهما بل نقول ما كان من رواية ابن منيع ضعيفة لا تقبل وفي غيرها نعرض على غيرهم من الثقات فإن وافقوه قبلت، ولا فهي غير مقبولة والله أعلم.

٣٢- **إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد أبو القاسم المعدل**، حدث عن: أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ومحمد بن الحسن بن دريد وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم الأزهري، والتنوخي وغيرهما، قال الخطيب: حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة فيها توفى أبو القاسم بن سويد وكان شيخًا عسرًا في الحديث[٣].

وقال الخطيب: وكان بعض سماعاته صحيحًا في كتب أخيه وبعضها مفسودًا، رأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء عن ابن الأنباري إلحاقًا ظاهرًا بين الفساد، وكذلك رأيته في جزء آخر عن ابن دريد وحدث بالجميع، وحدث أيضًا من كتب أخيه لم يكن له فيها سماع قديم ولا ملحق، وحدثني من سمع محمد بن أبي الفوارس ذكره فقال: كان فيه تساهل في الحديث والدين، سألت حمزة بن محمد بن

---

(١) لسان الميزان: ٣٨/١ ت ٨٩١.
(٢) تاريخ الإسلام: ٦٥٧/٨ ت ٣٧٣.
(٣) تاريخ بغداد: ٣١٠/٧ ت ٣٣٠٦.

طاهر عن ابن سويد فقال: ثقة غير أنه كان فيه حمق[١]، وقال ابن الفوارس: فيه تساهل في الدين والسماع[٢].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب نقل كلام العتيقي بصيغة التحديث والتي مفادها السماع المباشر من شيخه وجاء قوله موافقًا لأغلب أقوال الأئمة من عدم قبول روايته منفردًا ما لم يكن له متابع أو عاضد فإذا وجد المتابع والعاضد له كان مقبول الرواية محتجًا به والله أعلم.

٣٣- **إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن رنجويه أبو القاسم المؤدب**، حدث عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة مأمونًا[٣]، وقال الخطيب: كان ثقة توفى ثلاث وتسعين وثلاث مائة[٤]، وقال ابن الجوزي: كان ثقة مأمونًا[٥]، ونقل الذهبي توثيق العتيقي[٦].

خلاصة حال الراوي:

قال الخطيب: قال العتيقي: هكذا نقل قول شيخه العتيقي عن ذلك الراوي بتلك الصيغة موثقًا إياه ومتابعًا له بالتوثيق من قوله، ووافقهما على ذلك ابن الجوزي صراحة والذهبي ضمنًا فبذلك يكون الراوي من خلال ما تقدم مقبول الرواية محتجًا به والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣١٠/٧ ت ٣٣٠٦.
(٢) لسان الميزان: ٣١٩/١.
(٣) تاريخ بغداد: ٤٦٩/٧ ت ٣٤٣٦.
(٤) تاريخ بغداد: ٤٦٩/٧ ت ٣٤٣٦.
(٥) المنتظم: ٢٢٤/٧.
(٦) تاريخ الإسلام: ٧٢٣/٨.

٣٤- **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن زريق ابن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو محمد الطاهري**، حدث عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي وغيرهما، قال الخطيب: سألت العتيقي عن الطاهري فقال: ثقة توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة[١]، وقال ابن الأثير: وكان ثقة [٢].

خلاصة حال الراوي:

كثيرًا ما ينقل الخطيب عن شيخه العتيقي بإبراز السؤال له فتكون عنده الإجابة عما سأل، ومن ثم نقول من خلال ما تقدم في ترجمة هذا الراوي أنه نقل عنه التوثيق ووافقه على ذلك ابن الأثير فالراوي مقبول الراوية. والله أعلم.

٣٥- **الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر بن بشير بن عطاء بن دينار أبو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحُرْفِي**[٣]، حدث عن: أبي شعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهما، حدث عنه: محمد بن علي الوراق، وأبو القاسم الأزهري وغيرهما، قال الخطيب: حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال سنة ست وسبعين وثلاث مائة توفى أبو سعيد الحرفي السمسار وكان فيه تساهل[٤]، وذكر ابن العماد الحنبلي الحنبلي قول العتيقي[٥] وكل من ترجم له فيما وقفت عليه من كتب التراجم لم يتناول يتناول هذا الراوي بجرح أو تعديل[٦]، ونقل الذهبي قول العتيقي[٧] ونقل ابن حجر

---

(١) تاريخ بغداد: ٨ /١٥٤ ت ٣٦٧٤.
(٢) اللباب: ٢٧٠/٢.
(٣) الحرفي - بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء -: هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين والمشهور بهذه النسبة هذه منهم وذكر سهم أبو سعيد الحسن بن جعفر الأنساب: ٢٠٣/٢، ٢٠٤.
(٤) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٨ ت ٣٧٥١.
(٥) شذرات: ٨٤/٣.
(٦) سير أعلام النبلاء: ٣٦٩/١٦، الأنساب: ٢٠٣/٢، ٢٠٤، تاريخ الإسلام: ٤٢٥/٨، ميزان الاعتدال: ٣٩٦/١، لسان الميزان: ٥٥/٨، النجوم الزاهرة ٤٣٨/١.
(٧) المغني: ١٥٢/١.

كلام العتيقي[1].

خلاصة حال الراوي:

الإمام العتيقي حدث الخطيب عن هذا الراوي وأعطاه حقه فيما نقل عنه ولم يذكره بقية العلماء بجرح أو تعديل، ولم يعقب على قول العتيقي الذي نقله جملة من العلماء الأفذاذ في كتبهم فالظاهر أنهم توقفوا فيه لكن الظاهر لنا أن هذا الراوي ضعيف لا يقبل بانفراد، فإذا توبع بغيره أقوى منه قبل وإلا كان ضعيفًا مردودًا غير مقبول والله أعلم.

٣٦- **الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت أبو محمد النوبختي الكاتب،** حدث عن: علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، والقاضي المحاملي وكان سماعه صحيحًا، حدث عن: أبي بكر البرقاني والأزهري وغيرهما، قال الخطيب: حدثني أحمد بن محمد العتيقي قال سنة اثنتين وأربع مائة فيها توفى أبو محمد الحسن النوبختي[2]، وكان ثقة في الحديث ويذهب إلى الاعتزال [3].

وقال الخطيب: قال لي الأزهري كان النوبختي رافضيًا رديء المذهب، وقال: سألت البرقاني فقال: كان معتزليًا وكان يتشيع إلا أنه تبين أنه صدوق[4]، وقال السمعاني: من أهل بغداد كان معتزليًا رافضيًا رديء المذهب إلا أنه صدوق صحيح السماع[5] ونقل ابن الأثير كلام السمعاني[6]، وذكر الذهبي كلام الخطيب كان

---

(1) لسان الميزان: ١٤٤/٢.
(2) النبوختي - بضم النون أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين -: هذه النسبة غلى نوبخت وهو اسم لبعض أجداد أبي محمد الحسن بن الحسين الأنساب: ٢٢٩/٥.
(3) تاريخ بغداد: ٢٥٣/٨ ت ٣٧٦٢.
(4) تاريخ بغداد: ٢٥٣/٨ ت ٣٧٦٢.
(5) الأنساب: ٥٢٩/٥.
(6) اللباب: ٣٢٨/٣.

سماعه صحيحًا وذكر قول الأزهري[١] ونقل ابن حجر كلام العتيقي والبرقاني[٢].

خلاصة حال الراوي:

نقل الخطيب كلام العتيقي بصيغة حدثنا والتي هي أرفع ألفاظ الأداء عند التحمل، ووثقه العتيقي في ذلك النقل لكن طعنه بالاعتزال، وطعنه غيره بالرفض، والآخر بالتشيع، كل ذلك يضعف الراوي إذا كان داعيًا إلى ما سبق فكل ما فيه دعوة إلى ذلك فترد روايته بذلك، ومن غير ذلك فهو مقبول الرواية يقول العتيقي والبرقاني والسمعاني والخطيب وابن الأثير صراحة وغيرهم ضمنًا فالراوي يقبل متى خلت روايته من صفة التشيع والرفض والاعتزال، وما عدا ذلك يكون الراوي فيها مقبول الرواية والله أعلم.

٣٧- **الحسن بن علي بن أحمد بن عون أبو محمد الحريري**، سمع: القاضي المحاملي، وعثمان بن عبد ربه البزار وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: قال لي العتيقي: توفى ابن عون سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وكان ثقة[٣]، ونقل الذهبي توثيق العتيقي[٤].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بتوثيق الراوي فيما نقل عنه ذلك الخطيب بصيغة قال لي العتيقي ونقل الذهبي في الراوي توثيق العتيقي فهو موافق على ذلك ضمنيًا وعلى ذلك فهو مقبول الرواية والله أعلم.

٣٨- **الحسن بن محمد بن بشران أبو محمد روى عن القاضي المحاملي ومحمد ابن مخلد الدوري**، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي وسألته عنه هو قرابة بني بشران:

---

(١) تاريخ الإسلام: ٤٢/٩.
(٢) لسان الميزان: ١٤٦/٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٩١/٨ ت ٣٨٧٦.
(٤) تاريخ الإسلام: ٦٤٥/٨ ت ٣٣٣.

كان ثقة[١]، ونقل محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر كلام الخطيب[٢].

خلاصة حال الراوي:

سال الخطيب الإمام العتيقي عن هذا الراوي فأجابه بكونه عنده موثق، وانفرد العتيقي بذلك القول في الراوي، ونقله عنه محمد بن عبد الغني البغدادي وكأنه موافق على ذلك التوثيق الضمني للراوي، وعلى ذلك يكون الراوي مقبول الرواية محتجا به، والله أعلم.

٣٩- **الحسين بن جعفر بن محمد أبو القاسم الواعظ المعروف بالوزان**، سمع: أبا القاسم البغوي، ومحمد بن هارون الحضرمي وغيرهما، حدث عنه: أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: وكان ثقة أمينًا[٣] وقال الخطيب: قال الأزهري: وكان ثقة ستيرًا صالحًا[٤]، وذكره الذهبي دون جرح ولا تعديل[٥]، وقال الخطيب: توفى سنة ست وسبعين وثلاث مائة[٦].

خلاصة حال الراوي:

نقل الخطيب توثيق هذا الراوي عن الإمام العتيقي بقوله قال العتيقي: ووافقه على ذلك التوثيق الإمام الأزهري ولم يذكر فيه الذهبي كلامًا وعلى ذلك فالاعتماد على قول العتيقي والأزهري في توثيق الراوي وقبوله والله أعلم.

٤٠- **الحسين بن علي بن سهل بن وهب أبو القاسم السمسار**، حدث عن: أحمد ابن محمد بن مسعدة الفزاري، وأحمد بن علي الجوزجاني وغيرهما، حدث عنه: أحمد

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٤٩/٨ ت ٣٩٤٢.
(٢) تكملة الإكمال: ٣ /٤٦٨.
(٣) تاريخ بغداد: ٥٥٠/٨ ت ٤٠٣٠.
(٤) تاريخ بغداد: ٥٥٠/٨ ت ٤٠٣٠.
(٥) تاريخ الإسلام: ٤٢٥/٨ ت ٢٤٠.
(٦) تاريخ بغداد: ٥٥٠/٨ ت ٤٠٣٠.

بن محمد العتيقي، قال الخطيب: سألت عنه العتيقي فقال: كان ثقة[1].

خلاصة حال الراوي:

انفرد الإمام العتيقي بتوثيق هذا الرأي من خلال السؤال عنه من قبل الخطيب البغدادي فالأخذ والاعتماد على قبوله أرجح وأولى من تركه والله أعلم.

٤١- **الحسين بن محمد بن خلف أبو عبد الله بن الفراء أحد الشهود المعدلين**، حدث عن: الحسين بن أيوب الهاشمي، ومحمد بن إسحاق السوسي وغيرهما، حدثني عنه ابنه أبو حازم محمد بن الحسين، قال الخطيب: قال العتيقي: كان رجلًا صالحًا على مذهب أبي حنيفة توفى سنة تسعين وثلاث مائة[2]، وقال ابن تغري بردي: كان إمامًا فقيهًا على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة وسمع الحديث وتفقه وبرع[3]، وذكر الذهبي قول العتيقي[4].

خلاصة حال الراوي:

لم يُنْقل عن أحد من الأئمة تضعيف الراوي لكن جاء في مضمون كلام العتيقي الذي نقله عنه الخطيب بصغية قال العتيقي: أنه كان رجلًا صالحًا إمامًا فقيهًا على مذهب أبي حنيفة ووافقه في ذلك ابن تغري بردي بقوله والفقه مؤدي إلى قبول الراوي مع الصلاح الذي ذكره العتيقي والله أعلم.

٤٢- **داود بن سليمان بن داود بن محمد بن رباح أبو الحسن البزار**، سمع: محمد ابن عبيد الله بن العلاء الكاتب، والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي وغيرهما، قال الخطيب:

---

(1) تاريخ بغداد: ٨ /٦٢٩ ت ٤١٠٩.
(2) تاريخ بغداد: ٦٧٣/٨ ت ٤١٦٣.
(3) النجوم الزاهرة: ٤٥٦/١.
(4) سير أعلام النبلاء: ٦٦١/٨ ت ٣٨٣.

سألت العتيقي عنه فقال كان شيخًا نبيلًا ثقة[١]، وقال: سألت عنه محمد بن علي بن الفتح فقال: كان ثقة توفى سنة خمس وثمانين وثلاث مائة[٢] وذكر الذهبي توثيق العتيقي[٣]، وذكر ابن الجوزي كلام العتيقي[٤].

خلاصة حال الراوي:

حال هذا الراوي كان عن طريق سؤال الخطيب البغدادي لشيخه العتيقي فكانت الإجابة منه بالتوثيق له ووافقه على ذلك محمد بن علي بن الفتح، ونقل قول العتيقي الذهبي وابن الجوزي فكان ذلك توثيقًا ضمنيًا ينضم إلى توثيق العتيقي وابن الفتح فيكون بذلك التوثيق الصريح والضمني مقبول الرواية. والله أعلم.

٤٣- **سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل أبو محمد الديباجي**[٥]، حدث عن: أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وأبي بكر بن الأنباري وغيرهما، حدث عنه: الأزهري، والعتيقي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان رافضيًا ولم يكن في الحديث بذاك[٦]، وقال الخطيب: سألت الأزهري عن سهل الديباجي فقال: كان كذابًا كذابًا رافضيًا زنديقًا، وقال الأزهري: لم يكن له أصل يعتمد عليه ولا كتاب صحيح قال: ورأيت في داره على الحائط مكتوب لعن أبي بكر وعمر وباقي الصحابة العشرة سوى علي[٧]، وقال: ابن أبي الفوارس كان سهل الديباجي آية ونكالًا في الرواية كان كان رافضيًا غاليًا فيه وكتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٥٧/٩ ت ٤٤٤٠.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٥٧/٩ ت ٤٤٤٠.
(٣) تاريخ الإسلام: ٥٧٥/٨ ت ١٦٦.
(٤) المنتظم: ١٨٢/٧.
(٥) الديباجي - بكسر الدال المهملة وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم -: هذا النسبة إلى صنعة الديباج. الأنساب: ٥٢٣/٥٢٢/٢.
(٦) تاريخ بغداد: ١٧٦/١٠ ت ٤٦٩٠.
(٧) تاريخ بغداد: ١٧٦/١٠ ت ٤٩٩٠.

ولم يكن له أصل معتمد عليه ولا كتاب صحيح توفى سنة ثمانين وثلاث مائة[١]، وذكر الذهبي كلام الأزهري وابن أبي الفوارس[٢]، وقال ابن العماد: رافضي كذاب[٣]، كذاب[٣]، وقال الذهبي: رمى بالأخوين الرفض والكذب[٤]، وذكر ابن حجر كلام الذهبي والأزهري وابن أبي الفوارس والعتيقي[٥] وذكر السمعاني كلام الأئمة السابقين[٦].

خلاصة حال الراوي:

هذا الراوي لا يقبل ولا يعتبر به من خلال كلام جميع الأئمة وبذلك يكون العتيقي قد أحسن فيه الكلام الذي نقله الخطيب عنه بصيغة قال العتيقي: فهو مرود الرواية لا يتابع على حديثه والله أعلم.

٤٤- **صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل أبو طاهر المقرئ المؤدب**، حدث عن: أبي ذر أحمد بن محمد الباغندي، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ، حدث عنه: عبدالعزيز الأزجي، والعتيقي وغيرهما، قال العتيقي: كان ثقة توفى سنة خمس وسبعين وثلاث مائة [٧].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بقوله في هذا الراوي وذكر قوله الخطيب في تاريخه بقوله قال العتيقي: فقبوله بالاعتماد على قول العتيقي أحرى وأولى وهو ممن انفرد به العتيقي في الكلام على الراوي، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٧٦/١٠ ت ٤٩٩٠.
(٢) تاريخ الإسلام: ٤٧٧/٨ ت ٤١٧.
(٣) شذرات: ٩٠٤/٣.
(٤) ميزان الاعتدال ٤ /١٦٢.
(٥) لسان الميزان: ٨٨/٣ ت ٣٩٧.
(٦) الأنساب: ٥٢٣/٢.
(٧) تاريخ بغداد: ٤٥١/١٠ ت ٤٨٢٥.

٤٥- **الطيب بن يمن بن عبد الله أبو القاسم مولى المعتضد بالله**، سمع: عبد الله ابن محمد البغوي، وإسماعيل بن العباس الوراق وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، والحسن بن علي الجوهري وغيرهما، قال الخطيب: سمعت العتيقي ذكره فقال: كان ثقة صحيح الأصول توفى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة[١]، وقال الذهبي: وهو ثقة[٢]، وذكر ابن الجوزي قول العتيقي[٣].

خلاصة حال الراوي:

وافق الذهبي قول العتيقي الذي ذكره الخطيب بصيغة السماع من شيخه، ونقل قوله ابن الجوزي في المنتظم، وبذلك يكون الراوي مقبولًا اعتمادًا على قول العتيقي والذهبي صراحة والمنتظم نقلًا والله أعلم.

٤٦- **عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين المقرئ الأصبهاني**، حدث عن: محمد بن عمر بن حفص، ومحمد بن بكر بن داسة وغيرهما، حدث عنه: البرقاني، وعبد الملك بن محمد الرزاز وذكر لنا أنه كان عابدًا، قال الخطيب: سألت العتيقي عنه فقال: كان عبدًا صالحًا ثقة[٤]، وقال الذهبي: ثقة عابد [٥].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب سأل العتيقي عن عبد الله بن أحمد المقرئ فوثقه ووافقه الذهبي في التاريخ، فيقبل الراوي لقولهما فيه بالتوثيق والله أعلم.

٤٧- **عبد الله بن أحمد بن جعفر بن الطويل أبو محمد القارئ**، حدث عن: أحمد ابن جعفر المنادى، وإسماعيل بن محمد الصفار حدثني عنه العتيقي وسألته عنه فقال

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٩٧/١٠ ت ٤٨٨٣.
(٢) تاريخ الإسلام: ٥٥٧/٨ ت ١٢٣.
(٣) المنتظم: ١٧٥/٧.
(٤) تاريخ بغداد: ٤٢/١١ ت ٤٩٥٠.
(٥) تاريخ الإسلام: ٨ /٦٧٦ ت ٤٣١.

شيخ صالح لا بأس به[1].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بالقول في هذا الراوي والذي نقله عنه الخطب البغدادي بقوله سألته عنه فقال: شيخ صالح لا بأس به، والتي تعني قبوله والاحتجاج به وإن كان دون غيره في القوة ممن قيل عنه ثقة وغيرهما، من الألفاظ الدالة على القبول بخلاف هنا والتي تفيد التحسين، والله أعلم.

٤٨- **عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو محمد الخلال يعرف بابن الشيلماني**[2]، سمع: عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهما، حدث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وعبد العزيز الأزجي، قال الخطيب: سألت العتيقي عن الخلال فقال: كان ثقة[3]، وقال الذهبي: ووثقه أبو محمد الخلال[4].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بتوثيق هذا الراوي عن طريق تلميذه الخطيب البغدادي حين سأله عنه، ووافق على ذلك أبو محمد الخلال فيما نقله الذهبي عنه، فيكون الراوي مقبول الرواية والله أعلم.

٤٩- **عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن حمويه أبو محمد الوزان**، روى عن: محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي، حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: قال لي العتيقي: كان هذا الشيخ يتفقه على مذهب أبي حنيفة وكان أبو محمد بن الأكفاني

---

(1) تاريخ بغداد: ٤٣/١١ ت ٤٩٥١.

(2) الشَّيلماني: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح اللام والميم وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى شيلمان وهي بلدة من بلاد جيلان. الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٤٣).

(3) تاريخ بغداد: ١٠٣/١١ ت ٥٠١٨.

(4) تاريخ الإسلام: ٤٩١/٨ ت ٤٧٠.

يجله وكان سماعه صحيحًا وكان عنده شيء يسير من الحديث [١].

خلاصة حال الراوي:

الراوي متفقهًا سماعه صحيحًا كان عنده شيء يسير من الحديث كل هذه الألفاظ التي نقلها الخطيب عن شيخه العتيقي بصيغة قال تؤيد قبوله والاحتجاج به والله أعلم.

٥٠- **عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله أبو الحسن المقرئ يعرف بابن البواب،** سمع: الحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق وغيرهما، حدث عنه: الحسن بن محمد الخلال، والعتيقي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة مأمونًا توفى سنة ست وسبعين وثلاث مائة[٢]، وقال الخطيب: سمعت الأزهري ذكر البواب فقال: ثقة[٣]، وقال ابن الجزري: مقرئ ثقة عابد[٤]، وقال السمعاني: كان ثقة صدوقًا مأمونًا[٥] وقال ابن الأثير: بغدادي ثقة[٦]، وقال ابن ابن الجوزي: كان ثقة مأمونًا[٧].

خلاصة حال الراوي:

قول الخطيب في هذا الراوي قال العتيقي: كان ثقة وموافقة الأزهري وابن الجزري والسمعاني وابن الأثير وابن الجوزي كفيل على الاحتجاج به وقبوله والله أعلم.

٥١- **عبيد الله بن خليفة بن شداد أبو أحمد البلدي،** حدث عن: هارون بن السكين

---

(١) تاريخ بغداد: ١٨٣/١١ ت ٥٠٨١.
(٢) تاريخ بغداد: ٨٧/١٢ ت ٥٤٧٥.
(٣) تاريخ بغداد: ٨٧/١٢ ت ٥٤٧٥.
(٤) غاية النهاية في معرفة القراء: ٢١٦/١.
(٥) الأنساب: ٤٠٦/١.
(٦) اللباب: ١٨٣/١.
(٧) المنتظم: ١٣٣/٧.

البلدي، حدث عنه: الأزهري، والعتيقي، قال الخطيب: سألت العتيقي عنه فقال: ثقة توفى سنة تسع وثمانين وثلاث مائة[١]، وقال الخطيب: كان صدوقًا[٢]، وقال ابن الجوزي: كان صدوقًا ثقة[٣].

خلاصة حال الراوي:

وثقه العتيقي عن طريق سؤال الخطيب البغدادي عن ذلك الراوي، وجمع ابن الجوزي بين عبارتين تدلان على القبول بدرجة الصحيح، وكان قبول الخطيب له في حد الحديث الحسن فالراوي بمجمل أقوال أهل العلم مقبول الرواية والله أعلم.

٥٢- **عبيد الله بن محمد إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب ابن تميم أبو القاسم البزار يعرف بابن حبابة**، سمع: عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن داود ومن بعدها، حدث عنه: الأزهري، والعتيقي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: توفى سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وهو ثقة مأمون[٤] وقال الخطيب كان ثقة[٥] وقال السمعاني محدث بغداد أحد الموصوفين بالصدق والديانة والأمانة[٦] وقال ابن الجوزي وكان صدوقًا ثقة[٧] وذكر ابن الأثير كلام السمعاني[٨] ولم يذكر فيه الذهبي الذهبي شيئًا[٩] ونعته الذهبي بالشيخ المسند العالم الثقة وذكر توثيق الخطيب البغدادي[١٠] وذكر الذهبي توثيق الخطيب[١١].

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠٨/١٢ ت ٥٤٩٢.
(٢) تاريخ بغداد: ١٠٨/١٢ ت ٥٤٩٢.
(٣) المنتظم: ٢٠٧/٧.
(٤) تاريخ بغداد: ١٠٨/١٢ ت ٥٤٩٣.
(٥) تاريخ بغداد: ١٠٨/١٢ ت ٥٤٩٣.
(٦) الأنساب: ٢ /١٦١.
(٧) المنتظم: ٢٠٧/٧.
(٨) اللباب: ٣٣٣/١.
(٩) العبر: ٢٨٣/١.
(١٠) سير: ٥٤٨/١٦ ت ٤٠٠.
(١١) تاريخ الإسلام: ٦٥٠/٨ ت ٣٤٧.

خلاصة حال الراوي:

الراوي مقبول الرواية بسبب قول العتيقي الذي نقله الخطيب البغدادي عنه بقوله قال العتيقي، وبقول جميع العلماء الذين تكلموا على الراوي سواء بالقبول الصريح أو الضمني، بنقل أقوال أهل العلم دون الاعتراض أو التعقيب على ما نقلوا والله أعلم.

٥٣- **عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران أبو أحمد بن أبي سلم الفرضي المقرئ،** سمع: القاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول، حدث عنه: الخلال، والأزهري، وجماعة، قال الخطيب: سمعت العتيقي ذكره فقال ثقة مأمون ما رأينا مثله في معناه[١]، وقال الخطيب: كان ثقة صدوقًا دينًا دينًا وورعًا وقال: سمعت الأزهري ذكره فقال: كان إمامًا من الأئمة[٢]، وقال السمعاني: من أهل بغداد كان إمامًا فاضلًا ثقة مأمومًا من الأئمة الورعين وكان رأسًا في القراءات[٣]، وقال الذهبي: أحد الأعلام معرفة القراء الكبار[٤]، وقال الخطيب: توفى سنة ست وأربع مائة[٥]، وذكر ابن العماد كلام الخطيب والعتيقي والأزهري[٦]، وقال

ابن الجزري في غاية النهاية: إمام كبير ثقة ورع أخذ القراءة عرضًا وسماعًا[٧]، وقال منصور الفقيه: لم أر في الشيوخ من يعلم لله غير أبي أحمد الفرضي اجتمعت فيه أدوات من علم وقرآن وإسناد وحالة من الدنيا متسعة وكان مع ذلك أورع الخلق لم أر مثله[٨]، وزاد الذهبي في ذلك وكان يقرأ علينا الحديث بنفسه[٩]، وقال: أحد

---

(١) تاريخ بغداد: ١١٣/١٢ ت ٥٥٠٢.
(٢) تاريخ بغداد: ١١٣/١٢ ت ٥٥٠٢.
(٣) الأنساب: ٣٦٦/٤.
(٤) معرفة القراء الكبار: ١٨٣/١.
(٥) تاريخ بغداد: ١١٣/١٢ ت ٥٥٠٢.
(٦) شذرات: ١٧٦/٣.
(٧) غاية النهاية: ٤٩١/٢.
(٨) سير أعلام النبلاء: ٢١٢/١٧ ت ١٢٤.
(٩) تاريخ الإسلام: ١٠٦/٩ ت ١٠٢.

شيوخ العراق ومن سار ذكره في الآفاق[١].

خلاصة حال الراوي:

وثقه العتيقي بسماع الخطيب له ووثقه الخطيب، ومن ترجم له من الأئمة وتكلموا عليه فهو بذلك مقبول الرواية محتجٌ به بإجماع أهل النقد والله أعلم.

٥٤- **عبد الواحد بن جعفر بن أحمد أبو الفرج الناقد**، حدث عن: أبي القاسم البغوي حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، قال الخطيب: سألت العتيقي عنه فقال: ثقة[٢]، وقال الذهبي: وعنه أحمد بن محمد العتيقي، وقال: حدثنا في هذه السنة وكان ثقة [٣].

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بتوثيق عبد الواحد بن جعفر فيما سأله عنه الخطيب البغدادي ونقل ذلك الإمام الذهبي في تاريخه، فالراوي مقبول الرواية بسبب توثيق العتيقي للراوي صراحة والذهبي ضمنًا والله أعلم.

٥٥- **عمر بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أبو القاسم الدقاق**، حدث عن: الحسين بن إسماعيل المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، حدثني عنه العتيقي وسألته عنه فقال: ثقة كان عنده شيء يسير[٤].

خلاصة حال الراوي:

الشي اليسير للراوي في الحديث لا يؤخذ عليه، فالراوي ثقة بسؤال الخطيب عنه الإمام العتيقي وهذا الرأي ممن انفرد به العتيقي من حيث التوثيق والكلام عليه، والله أعلم.

---

(١) تاريخ الإسلام: ٩ /١٠٦ ت ٢٠١.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٥٨/١٢ ت ٥٦٢٢.
(٣) تاريخ الإسلام: ٥٧٥/٨ ت ١٦٩.
(٤) تاريخ بغداد: ١٤٢/١٣ ت ٥٩٨٩.

٥٦- **عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد القادر أبو عمر الجواليقي**[١]، حدث عن: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهما، حدث عنه: القاضي أبو العلاء الواسطي، والعتيقي وغيرهما، قال الخطيب: سألت العتيقي عنه فقال كان ثقة[٢]، وذكر الذهبي توثيق العتيقي[٣].

خلاصة حال الراوي:

الخطيب يسأل عن عثمان بن جعفر شيخه العتيقي فتكون الإجابة منه بالتوثيق له، وينقل ذلك التوثيق الذهبي في تاريخه فيقبل الراوي بتوثيق العتيقي ونقل الذهبي ذلك والله أعلم.

٥٧- **علي بن أحمد بن جعفر بن أبي حفص يعرف بابن النسائي ويكنى أبا الحسن،** حدث عن: أحمد بن علي بن العلاء والجوزجاني ومحمد بن مخلد وغيرهما، حدثنا عنه العتيقي، قال الخطيب: سألت عنه فقال كان صحيح السماع[٤].

خلاصة حال الراوي:

صحيح السماع من دلائل قبول الراوي والاحتجاج به هذا ما أجاب به العتيقي على سؤال تلميذه عن علي بن أحمد بن جعفر والله أعلم.

٥٨- **علي بن أحمد بن بختيار أبو الحسن المقرئ الضرير،** حدث عن: إسماعيل ابن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز وغيرهما، حدث عنه: علي ابن طلحة بن البصري، وأحمد بن محمد العتيقي وغيرهما، قال الخطيب: سألت

---

(١) الجَوَالِيْقيّ: بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى الجواليق وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها. الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٦٨).

(٢) تاريخ بغداد: ٢٠١/١٣ ت ٦٠٥٩.

(٣) تاريخ الإسلام: ٥٥٣/٨ ت ٢٧.

(٤) تاريخ بغداد: ٢٢٩/١٣ ت ٦١٠٣.

العتيقي عنه فقال: كان شيخًا صالحًا ثقة [١].

خلاصة حال الراوي:

جمع علي بن أحمد بن بختيار ألفاظًا ثلاثة شيخًا، وصالحًا، وثقة، وهكذا أجاب العتيقي الخطيب عند سؤاله عن هذا الراوي فمن جمع هذه الأوصاف جدير بأن يكون مقبولًا والله أعلم.

٥٩- **علي بن بدر أبو الحسن،** حدث عن: أحمد بن الفضل بن خزيمة، وعلي ابن محمد بن الزبير الكوفي وغيرهما، حدثنا عنه العتيقي وسألته عنه فقال: كان شيخًا صالحًا ثقة[٢].

خلاصة حال الراوي:

وعند اجتماع ثلاثة ألفاظ في الراوي الشيخ والصلاح والثقة تكون درجة الراوي عند العتيقي فوق غيره والله أعلم، فاجتماع الألفاظ الثلاثة في الراوي من دلائل القبول والله أعلم.

٦٠- **علي بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الحسن المعروف بابن الرازي،** حدث عن: محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، وأحمد بن علي الجوزجاني وغيرهما، حدث عنه: الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني وغيرهما، قال الخطيب: سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي فقال: لا بأس به [٣]، وقال الخطيب: قال العتيقي: وكان ثقة كتب الكثير توفى سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة [٤]، قال الخطيب: قال لي الأزهري كان علي بن الحسن الرازي فقيرًا وراقًا يحضر معنا السماع من ابن حيوة وكان يدعى أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسن الزعفراني ولم يكن له به

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٣٠/١٤ ت ٦١٠٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٧٥/١٣ ت ٩١٦٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.
(٤) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.

كتاب وذكره لي الأزهري مرة أخرى فقال كذاب لا يسوي شيئًا [١] وقال الخطيب: قلت للعتيقي إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه فقال ما علمت منه إلا خيرًا قد سمعت منه، ورأيت له أصولًا جيادًا وكان يحفظ وله فهم ومعرفة قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة فقال لم أسمع التاريخ ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا فقال: العقيقي يتساهل في أمر الشيوخ[٢]، وقال الخطيب: سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري عن الرازي فأثنى عليه خيرًا قلت: هل كان له اصل بتاريخ ابن أبي خيثمة فقال نعم، كان يفهم[٣]، وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن بن الرازي ذاهب الحديث لا يسوي قليلًا أو كثيرًا[٤] وذكره الذهبي وقال قال الأزهري كذاب ووثقه العتيقي وغيره[٥] وذكر ابن حجر كلام الأئمة السابقين[٦].

خلاصة حال الراوي:

العتيقي ذكره مرتين عن طريق سؤال الخطيب له وبقول الخطيب قال العتيقي: الأولى قال عنه لا بأس به والثاني قال ثقة فتغير قول العتيقي فيه ما بين قبوله من الدرجة العليا ثم نزل به قليلًا إلى الدرجة المتوسطة لكن مجمل القول فيه أنه يعرض حديثه على غيره من الثقات فما وافقهم فيه كان مقبول الرواية، وما كان غير ذلك يكون مردود الرواية، والله أعلم.

٦١- **علي بن الحسن بن علي أبو الحسين الشيباني،** حدث عن: الحسين ابن إسماعيل المحاملي حدثني عنه العتيقي وقال كان أميًا وكان له أصول جياد[٧].

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.
(٢) تاريخ الإسلام: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.
(٤) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ ت ٦٢١٤.
(٥) تاريخ الإسلام: ٧٠٥/٨.
(٦) لسان الميزان: ١٦٤/٤.
(٧) تاريخ بغداد: ٣٢٣/١٣ ت ٦٢١٥.

خلاصة حال الراوي:

مفاد كلام العتيقي الذي نقله الخطيب عنه بقوله وكان أميًا وكان له أصول جياد، أن ما كان من أصوله فهو مقبول الرواية وما كان غير ذلك لا يقبل فمن ثبت سماعه من أصوله فهو مقبول وإلا كان مردودًا والله أعلم

٦٢- **علي بن سهل بن محمد بن أبي حيان بن سهل بن غليط بن الصباح بن أبي ذر ابن أبي الصهباء أبو الحسن التيمي الكوفي،** حدث عن: عبد الله بن زيدان البجلي وعبد الله بن ثابت الحريري، قال الخطيب: سألت العتيقي عن علي ابن سهل قال ثقة فاضل واثنى عليه جدًا [١].

خلاصة حال الراوي:

بعد توثيق العتيقي الذي نقله عنه الخطيب في تاريخه بقوله سألت العتيقي أضاف إليه الفضل والثناء عليه جدًا فهذا من مؤشرات قبول الراوي من الدرجة العليا، والله أعلم.

٦٣- **علي بن العباس بن عثمان بن سعدويه أبو الحسن البرداني[٢] الشاهد،** حدث عن: أبي سعيد بن الأعرابي، وأحمد بن إبراهيم الموصلي وغيرهما، حدث عنه: العتيقي والخلال، قال الخطيب: سألته عنه فقال صالح [٣].

خلاصة حال الراوي:

درجة صالح الذي أعطاها الإمام العتيقي للراوي بسؤال الخطيب له تحتاج إلى متابع له في هذه الدرجة وإلا كان ضعيفًا فلابد له من عاضد ومتابع يقويه.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٤/١٣ ت ٦٢٧٣.
(٢) البَرَدانى: بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بردان وهي قرية من قرى بغداد. الأنساب للسمعاني (٢/ ١٤٤).
(٣) تاريخ بغداد: ٤٧٧/١٣ ت ٦٣٤٣.

٦٤- **علي بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد أبو الحسن الستوري** [١]، سكن بغداد وحدث بها عن: الحسن بن عرفة أحاديث يسيرة، روى عنه: يوسف القواس، والحسين بن عمر بن برقان الغزال وغيرهما، قال الخطيب: سمعت العتيقي ذكر علي بن الفضل الستوري فقال: ثقة ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل توفى سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة[٢] وذكر الذهبي توثيق العتيقي[٣]، ونقل الذهبي كلام العتيقي ونعته بالشيخ المعمر الصدوق[٤]، وكذلك ذكر الذهبي كلام العتيقي[٥]، وذكر ابن العماد توثيق العتيقي[٦].

خلاصة حال الراوي:

هكذا جاء توثيق العتيقي عن طريق سماع الخطيب له، وانفرد العتيقي بذلك لكن نقل الذهبي قوله في أكثر من مصدر، وابن العماد الحنبلي فيضاف إلى توثيق العتيقي الصريح توثيق هؤلاء الأئمة الضمني للراوي والله أعلم.

٦٥- **علي بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار أبو الحسن الكندي الرزاز،** سمع: أبا شعيب الحراني، وعلي بن حسنوبه القطان وغيرهما، حدث عنه: البرقاني، والعتيقي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة أمينًا مستورًا له أصول حسان توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة [٧] وأشار الذهبي إلى قول العتيقي [٨].

---

(١) الستوري - بضم السين المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الراء -: هذه النسبة إلى الستر وجمعه الستور وهذه النسبة إما إلى حفظ الستور البوابية على ما جرت به عادة الملوك أو حمل أستار الكعبة. الأنساب: ٣ /٢٢١.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٠٦/١٣ ت ٦٣٧٦.
(٣) العبر: ٢٣١/١.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٤٤٢/١٥.
(٥) تاريخ الإسلام: ٧٩١/٧ ت ٩٢.
(٦) شذرات: ٣٦٢/٢.
(٧) تاريخ بغداد: ٥٦٢/١٣ ت ٦٤٥٣.
(٨) تاريخ الإسلام: ٣٧٦/٨ ت ٦٧.

خلاصة حال الراوي:

انفرد العتيقي بالحديث عن علي بن محمد بن سعيد والذي مفاده القبول والاحتجاج ونقل الذهبي لذلك القول عن هذا الراوي يعتبر تقوية وموافقة منه لكلام العتيقي وقد نقل ذلك الخطيب عن شيخه العتيقي بقوله قال العتيقي، والله أعلم.

٦٦- **كعب بن عمرو بن جعفر بن أحمد بن محمد ابو النضر البلخي**، سكن بغداد وحدث بها عن: إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي سعيد بن الأعرابي وغيرهما، حدث عنه: أبو محمد الخلال، والتنوخي وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: فيه تساهل في الحديث[١]، وقال الخطيب: كان غير ثقة، وقال ابن أبي الفوارس: كان سيء الحال في الحديث توفى سنة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة[٢]، وقال الذهبي: وضع حديثًا، قال الخطيب: كان غير ثقة[٣]، واشار الذهبي إلى قول الخطيب[٤] وأشار ابن ابن حجر إلى أقوال الخطيب والعتيقي وابن أبي الفوارس[٥].

خلاصة حال الراوي:

تساهل العتيقي الذي نقله عنه الخطيب في تاريخه بقوله قال العتيقي: وبذكره أنه غير ثقة وجرحه من بعض العلماء ونقله البعض عنهم لحري بعدم قبول قوله على سبيل التفرد فلابد له من متابع حتى يقبل حديثه والله أعلم.

٦٧- **المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني[٦] القاضي المعروف بابن طرارا**، حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود وغيرهما،

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٢١/١٤ ت ٦٩١٦.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٢١/١٤ ت ٦٩١٦.
(٣) تاريخ الإسلام: ٧٠٦/٨.
(٤) ميزان الاعتدال: ٢٧٩/٢.
(٥) لسان الميزان: ٣٦٦/٤.
(٦) النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى، هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها: النهروان. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٢٢).

حدث عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو الطيب الطبري وغيرهما، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة توفى سنة تسعين وثلاث مائة[١]، وقال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب[٢]، وقال الخطيب: سألت الدقاق عن المعافي بن زكريا فقال كان أعلم الناس قلت كيف حاله في الحديث ؟ فقال: لا أعرف حاله قال البرقاني لكن كان كثير الرواية للأحاديث التي تميل إلى الشيعة سألت البرقاني عنه مرة أخرى فقال ثقة لم اسمع عنه شيئًا[٣]، وقال السمعاني: كان من مشاهير العلماء والمتقنين وقال ابن ماكولا: كان آية في الحفظ والمعرفة والتفنن في العلوم[٤]، وقال ابن الجوزي: كان ثقة[٥]، وقال ياقوت الحموي: كان ثقة ثبتًا[٦]، ثبتًا[٦]، وقال ابن خلكان كان فقيهًا أديبًا شاعرًا[٧]، وقال ابن كثير: كان ثقة مأمونًا عالمًا كثير الأدب والتمكن من أصناف العلوم وله المصنفات الكثيرة[٨]، وقال السيوطي: ثقة ولي القضاء[٩] وقال ابن العماد: أكثر وجمع فأوعى وبرع[١٠].

خلاصة حال الراوي:

مجمل القول في هذا الراوي القبول والاحتجاج به، وما ذكر فيه من تشيع لم يثبت كونه داعية له، وقد جاء قول العلماء موافقًا لقول العتيقي الذي نقله عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بقوله قال العتيقي: والله أعلم.

٦٨- **نصر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب أبو الفتح البزار،** حدث عن: أبي

(١) تاريخ بغداد: ٣٠٨/١٥ ت ٧١٥١.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٠٨/١٥ ت ٧١٥١.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٠٨/١٥ ت ٧١٥١.
(٤) الأنساب: ٥٢/٢.
(٥) المنتظم: ٢١٣/٧.
(٦) معجم الأدباء: ٤٦٢/٢.
(٧) وفيات الأعيان: ٣٤/٧.
(٨) البداية والنهاية: ٣٢٨/١١.
(٩) طبقات الحفاظ: ٨٠/١.
(١٠) شذرات: ١٣١/٣.

القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود وغيرهما، حدث عنه: العتيقي، وأحمد علي التوزي، قال الخطيب: قال العتيقي: كان ثقة توفى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة [١] [١] وذكره الذهبي بدون تعديل أو تجريح[٢].

خلاصة حال الراوي:

نقل الخطيب هذا القول عن شيخه العتيقي بلفظ قال، وهي من ألفاظ وصيغ الأداء للسماع من لفظ الشيخ وهي أرفع أقسام التحمل وألفاظ الأداء، وكان النقل منه بالتوثيق للراوي وبذلك يكون الراوي مقبول الرواية محتجًا به وكان ذلك مما انفرد العتيقي بالكلام عنه والله أعلم.

٦٩- **همام بن الصقر أبو علي الموصلي،** سكن بغداد وحدث بها عن: محمد ابن العباس بن الفضل الخياط وحدث عنه العتيقي، وسألته عنه فقال:كان ثقة[٣].

خلاصة حال الراوي:

سأل التلميذ شيخه عن راو من الرواة لمعرفة قدر وقيمة هذا الراوي وكان ذلك مباشرة دون واسطة فكانت إجابة الشيخ بقبول الراوي والاحتجاج به وكان ذلك ممن انفرد به العتيقي لهذا الراوي حيث لم نجد لغيره توثيقًا والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤١٠/١٥ ت ٧٢٢٩.
(٢) تاريخ الإسلام: ٥٦٧/٨.
(٣) تاريخ بغداد: ١٢٤/١٦ ت ٧٣٨٦.

خاتمة البحث

نسأل الله عز وجل حسنها وأولادنا وأهلينا وسائر المسلمين وبعد تمام نعمة الله علينا بفضله وإحسانه بإتمام هذا البحث المسمى: [**الإمتاع بما نقله الخطيب عن العتيقي بالقول والتحديث والسؤال والسماع**].

نود أن نستعرض مع القارئ تلك النتائج المستنبطة من هذا البحث:

(١) بلغ عدد ما نقله الخطيب في تاريخه عن العتيقي بالصيغ المذكورة ٦٩ تسع وستون راويًا، وجاء على النحو الآتي:

أ) جاء فيه بصيغة حدثنا، حدثني، حدثنيه، حدثنا عنه في عشر مواضع.

ب) جاء فيه بصيغة قال في ثلاثة وعشرين موضعًا.

ج) جاء فيه بصيغة قال لي، قال لنا في ثمانية مواضع.

د) جاء فيه بصيغة سمعت في مواضع أربعة.

هـ) جاء فيه بصيغة سألت وسألته وسألت عنه في أربعة وعشرين موضعًا.

و) انفرد الإمام العتيقي بالكلام على بعض الرواة دون غيره من الأئمة لبعض الرواة المترجم لهم في بطون الكتب.

ز) نوهت على كلام غيره من العلماء والنقاد في الرواة.

(٢) اعتمدت في ذكر كلام العلماء في البحث على الكثير من المصادر المعتمدة في ترجمة الرواة.

(٣) استخرجت هؤلاء العلماء من كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٤) ذكرت خلاصة تحدد معالم الرواة بشيء من الإنصاف.

(٥) قارنت بين قول العتيقي وغيره من الأئمة النقاد.

(٦) الإمام العتيقي وافق قوله قول غيره من الأئمة إلا ما ندر.

(٧) شخصية الإمام العتيقي ضمن علماء الجرح والتعديل واضحة وبارزة في صفوف علماء عصره.

(٨) تأثر الكثير من العلماء في عصره وبعد عصره بالإمام العتيقي.

(٩) الإمام العتيقي من علماء الجرح والتعديل في القرن الخامس الهجري.

(١٠) يعتبر العتيقي من العلماء المتوسطين في أقواله في الجرح والتعديل.

(١١) استعمل الإمام العتيقي الكثير من ألفاظ الجرح والتعديل.

(١٢) الخطيب البغدادي نقل كلام شيخه العتيقي بالصيغ التي تدل على السماع المباشر والتلقي عنه من غير واسطة.

وأخيرًا أوصي غيري من الباحثين في مجال التخصص أخذ هذه العالم بتوسع في رسالة علمية يجمع بها شتات أقواله جميعًا من مصادر كتب التراجم خاصة فهو له التأثير الواضح على تلاميذه وغيرهم وأصحاب المؤلفات مثل الذهبي والسمعاني وابن الأثير وغيرهم من أصحاب المؤلفات بعده. والله ولي التوفيق

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

فهرس الرواة

١. محمد بن أحمد بن أبي حسان أبو الحسن المؤدب
٢. محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار
٣. محمد بن الحسن بن سُليم أبو بكر النجاد
٤. محمد بن الصقر بن يحيى بن السري بن ثروان أبو بكر الموصلي عم شيخنا محمد بن همام بن الصقر
٥. محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حسان أبو عبد الله الحريري
٦. محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن الهرواني
٧. محمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الفرج القاضي المعروف بالعماني
٨. محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الجوهري سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلس
٩. محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدهان
١٠. محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو طاهر المخلص
١١. محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر أبو بكر الصوفي
١٢. محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم أبو بكر الوراق
١٣. محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب أبو الطيب الصيدلاني
١٤. محمد بن علي بن عطية أبوطالب المعروف بالمكي
١٥. محمد بن علي بن يحيى بن عبد الله أبو بكر البزار يعرف بالعريف
١٦. محمد بن علي بن القاسم أبو بكر الكرخي سكن بغداد

١٧. محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيوية
١٨. محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشَيْش أبو أحمد
١٩. محمد بن محمد بن عمر بن أحمد أبو الفتح، يعرف بابن أبي عمصير
٢٠. محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزار.
٢١. محمد بن النضر بن محمد بن سعيد بن رزين بن عثمان بن المضيرة أبو الحسين النخاس الموصلي
٢٢. محمد بن يوسف بن محمد أبو بكر العلاف يعرف بابن دوست
٢٣. محمد بن يحيى بن مهدي أبو عبد الله الجرجاني
٢٤. أحمد بن إبراهيم بن مهران بن سيسر أبو الفضل البوشنجي
٢٥. أحمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان أبو عبدالله المعروف بابن الحذاء
٢٦. أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيذ قوله أبو علي الأصبهاني
٢٧. أحمد بن علي بن سهلان أبو عبد الله الكسائي
٢٨. أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن الصلت بن أبان أبو الحسن الفارسي الوراق
٢٩. أحمد بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الهاشمي
٣٠. أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد ابن بكر بن حريش أبو الحسن النهشلي ويعرف بابن الجندي
٣١. أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان أبو بكر الوراق الفارسي
٣٢. إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد أبو القاسم المعدل
٣٣. إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن رنجويه أبو القاسم المؤدب.

٣٤. جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن زريق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو محمد الطاهري
٣٥. الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر بن بشير بن عطاء بن دينار أبو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي.
٣٦. الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت أبو محمد النوبختي الكاتب
٣٧. الحسن بن علي بن أحمد بن عون أبو محمد الحريري
٣٨. الحسن بن محمد بن بشران أبو محمد روى عن القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري
٣٩. الحسين بن جعفر بن محمد أبو القاسم الواعظ المعروف بالوزان
٤٠. الحسين بن علي بن سهل بن وهب أبو القاسم السمسار
٤١. الحسين بن محمد بن خلف أبو عبد الله بن الفراء أحد الشهود المعدلين
٤٢. داود بن سليمان بن داود بن محمد بن رباح أبو الحسن البزار
٤٣. سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل أبو محمد الديباجي
٤٤. صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل أبو طاهر المقرئ المؤدب
٤٥. الطيب بن يمن بن عبد الله أبو القاسم مولى المعتضد بالله
٤٦. عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين المقرئ الأصبهاني
٤٧. عبد الله بن أحمد بن جعفر بن الطويل أبو محمد القارئ
٤٨. عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو محمد الخلال يعرف بابن الشيلماني
٤٩. عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن حمويه أبو محمد الوزان
٥٠. عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله أبو الحسن المقرئ يعرف بابن البوا
٥١. عبيد الله بن خليفة بن شداد أبو أحمد البلدي

٥٢. عبيد الله بن محمد إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم أبو القاسم البزار يعرف بابن حبابة
٥٣. عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران أبو أحمد بن أبي سلم الفرضي المقرئ
٥٤. عبد الواحد بن جعفر بن أحمد أبو الفرج الناقد
٥٥. عمر بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أبو القاسم الدقاق
٥٦. عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد القادر أبو عمر الجواليقي
٥٧. علي بن أحمد بن جعفر بن أبي حفص يعرف بابن النسائي ويكنى أبا الحسن
٥٨. علي بن أحمد بن بختيار أبو الحسن المقرئ الضرير
٥٩. علي بن بدر أبو الحسن
٦٠. علي بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الحسن المعروف بابن الرازي
٦١. علي بن الحسن بن علي أبو الحسين الشيباني
٦٢. علي بن سهل بن محمد بن أبي حيان بن سهل بن غليط بن الصباح بن أبي ذر بن أبي الصهباء أبو الحسن التيمي الكوفي
٦٣. علي بن العباس بن عثمان بن سعدويه أبو الحسن البرداني الشاهد
٦٤. علي بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد أبو الحسن الستوري
٦٥. علي بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار أبو الحسن الكندي الرزاز
٦٦. كعب بن عمرو بن جعفر بن أحمد بن محمد ابو النضر البلخي
٦٧. المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طرارا
٦٨. نصر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب أبو الفتح البزار
٦٩. همام بن الصقر أبو علي الموصلي

المصادر والمراجع

١) إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٢م.

٢) الانساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تقديم: عبد الله عمر البارودي، ط: دار الجنان، ط: الاولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣) البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، لبنان ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور/ بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ٢٠٠٣م.

٥) تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٦) تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الأولى.

٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

٨) تذكرة الحفاظ، الامام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ط: دار احياء التراث العربي.

٩) تكملة الإكمال، المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د/ عبد القيوم عبد رب النبي، دار النشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤١٠هـ.
١٠) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثالثة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفداء عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، ط: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٢) طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٣هـ.
١٣) العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
١٤) غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
١٥) الكامل في التاريخ، المؤلف: ابن الأثير، تحقيق: أبو الفداء عبد القاضي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦) لب اللباب في تحرير الأنساب، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
١٧) اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

١٨) لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط: الثانية ١٣٩٠هـ ١٩٧١م.

١٩) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٢٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٢١) معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٢٣) المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ نور الدين عتر.

٢٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ط: دار صادر، بيروت، ط: الأولى.

٢٥) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار إحياء الكتب العلمية، عيسى البابي الحلبي، ط: الأولى.

٢٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي ابن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٢٧) الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

٢٨) وفيات الأعيان وأنباء الزمان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المحقق: د/ إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة ١٩٦٨م.